

تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة ارامكو في المملكة العربية
السعودية في منطقة الشرقية

إعداد الطالبة

علياء محمد حسين الحازمي

2021204763

مشروع تخرج – 2

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول – 2023-2024

Midocean University

Faculty of Management

Bachelor of Project Management



The Impact of Environmental Sustainability on the Financial Performance of Aramco in the Eastern Province of Saudi Arabia

Prepared by

Alia Mohammad Hussein Al-Hazmi

2021204763

Graduation Project – 2

Faculty of Management – Midocean University

Supervisor

Dr. Mona Moustafa Elashry

Faculty member – Faculty of Management – Midocean University

1st Semester – 2023-2024

جدول المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ح	المستخلص باللغة العربية
خ	المستخلص باللغة الإنجليزية
12-1	1 الفصل الأول: المقدمة
2	1.1 المقدمة
3	1.2 مشكلة البحث
4	- الفجوات النظرية
4	- الفجوات التطبيقية
5	1.3 أهمية البحث
5	- الأهمية النظرية
5	- الأهمية التطبيقية
6	1.4 أسئلة البحث
6	1.5 أهداف البحث
6	1.6 فرضيات البحث
7	1.7 نموذج البحث
8	1.8 نطاق البحث
8	1.9 هيكل المشروع
33-9	2 الفصل الثاني: الإطار النظري
10	2.1 المقدمة
20-11	2.2 المبحث الأول: الاستدامة البيئية
11	2.2.1 مفهوم الاستدامة البيئية
113	2.2.2 أهمية الاستدامة البيئية
114	2.2.3 أبعاد الاستدامة البيئية
15	2.2.4 تطبيقات الاستدامة البيئية
16	2.2.5 تحديات الاستدامة البيئية
17	2.2.6 نظريات الاستدامة البيئية
28-20	2.3 المبحث الثاني: الأداء المالي

21	2.3.1 المفهوم العام للأداء.....
21	2.3.2 مفهوم الأداء المالي.....
22	2.3.3 العوامل التي تؤثر على الأداء المالي.....
22	2.3.4 أهمية تقييم الأداء المالي.....
23	2.3.5 أهداف تقييم الأداء المالي.....
24	2.3.6 خطوات تقييم الأداء المالي.....
25	2.3.7 مؤشرات تقييم الأداء المالي.....
26	2.3.7.1 أنواع المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي.....
29-28	2.4 المبحث الثالث: العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي.....
30	2.5 الدراسات السابقة.....
30	- الدراسات العربية.....
32	- الدراسات الأجنبية.....
33	2.6 الخاتمة.....
44-35	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
35	3.1 المقدمة.....
35	3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
35	3.2.1 التعريف الإجرائي لممارسات الاستدامة البيئية (المتغير المستقل).....
35	3.2.2 التعريف الإجرائي لمفهوم الأداء المالي: (المتغير التابع).....
36	3.3 تصميم البحث.....
40	3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة.....
40	3.4.1 مجتمع البحث.....
40	3.4.2 عينة البحث.....
41	3.4.3 طريقة وتقنيات أخذ العينة.....
41	3.5 طرق جمع البيانات.....
41	3.5.1 المتغير المستقل (ممارسات الاستدامة البيئية).....
42	3.5.2 المتغير التابع (الأداء المالي).....
43	3.6 أنواع البيانات.....
43	3.7 طرق وأساليب التحليل الإحصائي.....

44	 3.8 الخاتمة
67-45	 الفصل الرابع: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة
46	 4.1 المقدمة
46	 4.2 خصائص عينة الدراسة
51	 4.3 قياس صدق وثبات أدوات البحث
52	 4.3.1 صدق المقاييس المستخدمة بالدراسة
55	 4.3.2 ثبات أداة الدراسة
56	 4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
58	 4.5 معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة
61	 4.6 نتائج اختبار فروض الدراسة
67	 4.7 الخاتمة
74-68	 5 الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات
69	 5.1 المقدمة
69	 5.2 المساهمة النظرية للدراسة
70	 5.3 المساهمة العملية للدراسة
71	 5.4 توصيات الدراسة
72	 5.5 حدود الدراسة
72	 5.5.1 الحدود الموضوعية
73	 5.5.2 الحدود البشرية
73	 5.5.3 الحدود المكانية
73	 5.5.4 الحدود الزمنية
73	 5.6 الدراسات المستقبلية
74	 الخاتمة
79-75	 قائمة المراجع
76	 - المراجع العربية
78	 - المراجع الأجنبية
90-80	 فصل الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	مجتمع البحث (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (1)
41	عينة البحث (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (2)
42	المتغير المستقل (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (3)
42	المتغير التابع (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (4)
47	توصيف عينة الدراسة (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (5)
53	نتائج الحسابات الخاصة باختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي لمقاييس متغيرات الدراسة باستخدام SPSS-28 (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (6)
55	قياس الثبات لأداة الدراسة (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (7)
56	مستوى الأهمية (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (8)
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (9)
58	معاملات الارتباط الخطي بين المتغيرات (المصدر: من إعداد الباحثة، 2024)	جدول رقم (10)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	نموذج البحث (الباحثة، 2024)	شكل رقم (1)
15	أبعاد الاستدامة البيئية المصدر (الباحثة، 2024)	شكل رقم (2)
19	نظريات الاستدامة البيئية المصدر (United Nations, 2015)	شكل رقم (3)
22	العوامل التي تؤثر على الأداء المالي المصدر: (بوسالم، 2020)	الشكل رقم (4)
26	أنواع المؤشرات المالية المصدر: (إبراهيم، 2016)	الشكل رقم (5)
36	بصلة البحث المصدر (الباحثة، 2024)	شكل رقم (6)
39	ملخص منهجية البحث المصدر (الباحثة، 2024)	شكل رقم (7)
48	تصنيف عينة الدراسة حسب الفئة العمرية (بواسطة الباحثة، 2024)	شكل رقم (8)
39	تصنيف عينة الدراسة حسب الجنس (بواسطة الباحثة، 2024)	شكل رقم (9)
50	تصنيف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي (بواسطة الباحثة، 2024)	شكل رقم (10)
50	تصنيف عينة الدراسة حسب المجال الوظيفي (بواسطة الباحثة، 2024)	شكل رقم (11)
51	تصنيف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة (بواسطة الباحثة، 2024)	شكل رقم (10)

المستخلص

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو السعودية في المنطقة الشرقية، وفهم العلاقة بين الاستدامة البيئية كمتغير مستقل ومؤشرات الأداء المالي مثل الربحية والكفاءة التشغيلية والقيمة السوقية.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استهدفت مجتمع الدراسة المكون من 70,000 موظف في شركة أرامكو. تم اختيار عينة عشوائية تضم 50 موظفًا من مختلف الأقسام في شركة أرامكو بالمنطقة الشرقية لتنفيذ الدراسة عليها.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن أبعاد الاستدامة البيئية والأداء المالي لشركة أرامكو حققت تقييمات مرتفعة. حيث سجل بُعد "الحفاظ على الموارد الطبيعية" أعلى تقييم (4.396)، يليه "تقليل الانبعاثات والنفايات" (4.30)، و"التوعية والمشاركة المجتمعية" (4.26). في جانب الأداء المالي، سجل بُعد "القيمة السوقية" أعلى تقييم (4.29)، تلاه "الربحية" (4.21)، و"الكفاءة التشغيلية" (4.19). تشير هذه النتائج إلى التزام الشركة بممارسات مستدامة تسهم في تعزيز الأداء المالي والقيمة السوقية.

المساهمة النظرية:

تساهم هذه الدراسة في الأدبيات من خلال دراسة العلاقة بين ممارسات الاستدامة البيئية والأداء المالي لشركة أرامكو، مما يوفر أساسًا لدراسات مستقبلية تعزز من فهم العلاقة بين الالتزامات البيئية والنتائج المالية.

التطبيقات العملية:

قدمت الدراسة توصيات عملية للجهات المعنية في شركة أرامكو تتعلق بتطبيق ممارسات الاستدامة البيئية وعلاقتها بالأداء المالي مما يرفع من مستوى الشركة وأدائها في السوق المحلي والعالمي.

الكلمات الافتتاحية:

الاستدامة البيئية، الأداء المالي، الكفاءة التشغيلية، القيمة السوقية.

Abstract

Objective of the Study:

This study aims to analyze the impact of environmental sustainability practices on the financial performance of Saudi Aramco in the Eastern Province. It seeks to clarify the relationship between environmental sustainability as an independent variable and key financial performance indicators, including profitability, operational efficiency, and market value.

Methodology:

To achieve the study's objectives, a descriptive-analytical approach was employed. The research targeted a population of 70,000 employees at Saudi Aramco, from which a random sample of 50 employees across various departments in the Eastern Province was selected for participation.

Results of the Study:

The findings indicated that both dimensions of environmental sustainability and financial performance at Saudi Aramco received high evaluations. The "resource conservation" dimension achieved the highest rating of 4.396, followed closely by "emission and waste reduction" at 4.30, and "awareness and community participation" at 4.26. In terms of financial performance, "market value" received the highest rating of 4.29, followed by "profitability" at 4.21 and "operational efficiency" at 4.19. These results suggest a strong commitment by the company to sustainable practices that not only enhance financial performance but also bolster market value.

Theoretical Contribution:

This study adds to the existing literature by exploring the relationship between environmental sustainability practices and financial performance at Saudi Aramco. It lays a foundation for future research aimed at deepening the understanding of how environmental commitments can influence financial outcomes.

Practical Applications:

The study offers practical recommendations for stakeholders at Saudi Aramco regarding the implementation of environmental sustainability practices and their linkage to financial performance. These insights may contribute to improving the company's performance in both local and global markets.

Keywords:

Environmental sustainability, financial performance, operational efficiency, market value.

1 الفصل الأول: المقدمة

1.1 المقدمة

يُعد الأداء المالي مؤشراً هاماً لقوة الشركات وقدرتها على تحقيق النمو المستدام، حيث أن الأداء المالي يعكس قدرة الشركة على تحقيق الأرباح، إدارة النفقات، وضمان الكفاءة التشغيلية. كما يتأثر الأداء المالي بعوامل متعددة منها ظروف السوق، الممارسات الإدارية، والاستراتيجيات المستدامة. وفي السنوات الأخيرة، زاد الاهتمام بدور الاستدامة البيئية وتأثيرها المحتمل على النتائج المالية للشركات، مما دفع الشركات إلى دمج الممارسات البيئية في عملياتها واستراتيجياتها لتحقيق توازن بين الربحية والمسؤولية البيئية. في ظل التزايد الواضح للتوجه نحو الاستدامة البيئية، بات من الضروري دراسة كيفية تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على هذا الأداء المالي للشركات العاملة في مجال النفط وذلك لارتباط أعمالها بشكل وثيق مع العناصر البيئية، وكيف يمكن للشركة تعزيز أدائها المالي من خلال الالتزام بالمعايير البيئية وتكاملها في استراتيجياتها العملية والاستراتيجية.

تناولت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي للشركات. على سبيل المثال، وجد إكليس، إيوانو، وسيرافيم (2014) أن هناك علاقة إيجابية بين الممارسات المستدامة وتحسين الأداء المالي، مشيرين إلى أن الشركات التي تتبنى استراتيجيات بيئية قوية غالباً ما تحقق كفاءة تشغيلية أعلى وتقلل من المخاطر المالية. وفي دراسة أخرى، أشار ببيрман وآخرون (2012) إلى أن الشركات التي تتبنى ممارسات الاستدامة البيئية غالباً ما تحقق أداءً مالياً أفضل بسبب تحسين سمعتها وتقليل التكاليف التشغيلية. كما أوضحت دراسة كريستوفرز وباريديس (2018) أن الشركات التي تركز على الاستدامة البيئية تتمتع بعوائد أعلى على المدى الطويل بفضل الابتكار وتقليل المخاطر البيئية. من ناحية أخرى، أشارت دراسة سلامة (2005) إلى أن الفوائد المالية للممارسات البيئية قد لا تكون واضحة على المدى القصير، وقد تختلف بشكل كبير باختلاف الصناعات والمناطق. تعكس هذه النتائج تعقيد العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي، وتبرز الحاجة إلى دراسات أكثر تحديداً في سياقات معينة، مثل قطاع النفط في المملكة العربية السعودية.

إحدى الفجوات الكبيرة في الأدبيات الحالية تتمثل في التركيز المحدود على منطقة الشرق الأوسط، وخاصة المملكة العربية السعودية، في دراسات تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي. فقد أجريت معظم الدراسات السابقة في سياقات غربية، مما يترك فجوة كبيرة في فهم كيفية تأثير هذه الديناميكيات في مناطق أخرى ذات ظروف اقتصادية وثقافية وتنظيمية مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، هناك ندرة في الأبحاث التي تركز بشكل خاص على الشركات النفطية الكبيرة مثل أرامكو، التي تعمل في

قطاع يتعرض غالباً للانتقادات بسبب تأثيره البيئي. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوات من خلال تقديم دراسة علمية مفصلة عن شركة أرامكو في المملكة العربية السعودية، مما يساهم في فهم أكثر شمولاً للديناميات العالمية بين الاستدامة البيئية والأداء المالي في هذا السياق الخاص.

تتمثل المشكلة الرئيسية التي تتناولها هذه الدراسة في نقص البيانات التجريبية حول كيفية تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لأرامكو. باعتبارها لاعباً رئيسياً في سوق الطاقة العالمي، قد يكون لنهج أرامكو تجاه الاستدامة تأثيرات كبيرة ليس فقط على أدائها المالي، ولكن أيضاً على النتائج البيئية والاقتصادية الأوسع في المنطقة. تسعى هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت مبادرات أرامكو للاستدامة تتماشى مع تحسين الأداء المالي وإلى أي مدى تساهم هذه الممارسات في ربحية الشركة وإدارة المخاطر.

لذا، تكمن أهمية هذه الدراسة في قدرتها على إغناء وجهات النظر الأكاديمية والعملية حول الاستدامة البيئية في صناعة النفط. نظرياً، تسعى الدراسة إلى سد الفجوة في الأدبيات حول الاستدامة البيئية في السياق السعودي، وتقديم إطار نظري لفهم العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي. من الناحية العملية، يمكن أن تساعد النتائج في توجيه صانعي القرار في أرامكو والشركات المماثلة في تصميم استراتيجيات استدامة تحقق التوازن بين الربحية وحماية البيئة. ومن خلال التركيز على أرامكو، تسلط هذه الدراسة الضوء على كيفية تعامل إحدى أكبر وأهم شركات النفط في العالم مع تحديات وفرص الاستدامة البيئية، مما يوفر رؤى قد تكون ذات صلة بشركات مشابهة في جميع أنحاء العالم.

1.2 مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الاستدامة البيئية في السياق العالمي والضغط المتزايدة لتحقيق التوازن بين الأرباح والمسؤولية البيئية، إلا أن البيانات الدقيقة والدراسات الشاملة التي تحلل كيفية تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على أداء الشركات النفطية الكبرى مثل أرامكو ما زالت نادرة. ويعيق هذا النقص في البيانات القدرة على تقييم فعالية استراتيجيات الاستدامة البيئية التي تعتمد عليها الشركات، مما يحد من الفهم الشامل لتأثير هذه الممارسات على الأداء المالي وإدارة المخاطر لشركات مثل أرامكو في سوق الطاقة العالمي المتقلب. تشمل مشكلة البحث في هذه الدراسة على جانبين أساسيين: الفجوات النظرية والفجوات التطبيقية.

• الفجوات النظرية:

على الرغم من الاهتمام الأكاديمي المتزايد بدراسة تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات، إلا أن هناك فجوات بحثية نظرية لا تزال قائمة. تتمثل في النقص في الدراسات التي تتناول تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي بشكل مفصل في سياق شركات النفط الكبرى مثل أرامكو، حيث أن الدراسات السابقة لم تغطي بشكل كافٍ وبدقة كيفية تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركات النفط، ولم توفر تحليلاً شاملاً للعلاقة بين المتغيرات المختلفة المتعلقة بالاستدامة البيئية والأداء المالي. كما أن العديد من الدراسات تركز على الأسواق والشركات الغربية، مما يترك مجالاً لاستكشاف هذه العلاقة في سياق الشركات النامية والاقتصادات النفطية، مثل المملكة العربية السعودية. لذا هناك حاجة إلى تقديم مزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على التحديات النظرية في فهم العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي. على سبيل المثال، كيفية تقديم إطار نظري متكامل يفسر العلاقة بين هذين المتغيرين بشكل أفضل وأكثر دقة.

• الفجوات التطبيقية:

يتسم النقص في البيانات المتاحة بعدم كفاية الدراسات التجريبية والتحليلات التي تفصل كيفية تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركات النفط، مما يعيق القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية المبنية على أدلة دقيقة وشاملة في هذا المجال. وعلى الرغم من أن الأبحاث السابقة قد قدمت رؤى مهمة حول تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي، إلا أن هناك حاجة ماسة لدراسة هذه العلاقة في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً في المملكة العربية السعودية. كما أن الأدبيات الحالية تفتقر إلى دراسات تطبيقية تركز على تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركات النفط في هذه المنطقة الجغرافية، حيث تلعب العوامل الثقافية والاقتصادية والسياسية دوراً كبيراً في تشكيل السياسات والممارسات البيئية. يعتبر هذا البحث محاولة لسد هذه الفجوة من خلال دراسة تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو السعودية في منطقة الشرقية، مما يمكن أن يقدم رؤى قيمة للشركات الأخرى في المنطقة.

• سؤال البحث الرئيسي

انطلاقاً من الحاجة الملحة لسد الفجوات النظرية والتطبيقية لمشكلة البحث، تأتي هذه الدراسة للإجابة على السؤال

البحثي الرئيسي التالي:

"ما هو تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في منطقة الشرقية؟"

1.3 أهمية البحث

تعتبر الاستدامة البيئية وأثرها على الأداء المالي للشركات موضوعاً مهماً يثير اهتمام العديد من الباحثين والمتخصصين لفهم وتحليل العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي للشركات. لذا تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها ومحاولة قياس تأثير الاستدامة البيئية على الاداء المالي لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

• الأهمية النظرية :

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في إسهامها في تعميق المعرفة النظرية حول تأثير ممارسات وإجراءات الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات النفطية، مع التركيز بشكل خاص على شركة أرامكو في منطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية باعتبارها إحدى أكبر شركات النفط في العالم. كما أن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم رؤى شاملة وملء الفجوات البحثية والمعرفية التي أظهرتها الدراسات السابقة حول كيفية تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات، خاصةً في قطاعات النفط والطاقة. كما أن هذه الدراسة تقدم إسهاماً نظرياً من خلال اقتراح مفاهيم وأطر عمل جديدة تعزز من فهمنا لتلك العلاقة المعقدة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي.

• الأهمية التطبيقية :

تتبع الأهمية التطبيقية لهذا الدراسة من دراسة وتفسير تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على أداء شركة أرامكو المالي، مما يُعين الممارسين ومتخذي القرار من تحديد السياسات والاستراتيجيات البيئية التي تعزز من الأداء المالي وتقلل من المخاطر البيئية. كما يمكن هذا البحث من توجيه الشركات نحو اتخاذ قرارات مستدامة تعكس التزامها بالمعايير البيئية الدولية وتحقيق التوازن بين الأرباح والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

1.4 أسئلة البحث الفرعية

تأتي الدراسة الحالية كمحاولة أكاديمية للإجابة على السؤال البحثي الرئيسي: "ما هو تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في منطقة الشرقية؟". حيث ينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي كالتالي:

- ☐ ما هي ممارسات الاستدامة البيئية التي تعتمد عليها شركة أرامكو في منطقة الشرقية؟
- ☐ ما هو أثر تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في شركة أرامكو على أدائها المالي؟
- ☐ ما هو أثر ممارسات الاستدامة البيئية على ربحية شركة أرامكو؟
- ☐ ما هو أثر ممارسات الاستدامة البيئية على الكفاءة التشغيلية لشركة أرامكو؟
- ☐ إلى أي مدى يؤثر تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية على المكانة السوقية لشركة أرامكو؟

1.5 أهداف البحث

➤ الهدف العام للدراسة

- استكشاف تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية.

➤ الأهداف الفرعية

- تحديد ممارسات الاستدامة البيئية التي تطبقها شركة أرامكو في منطقة الشرقية.
- تقييم العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي لشركة أرامكو.
- تحليل أثر تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في شركة أرامكو على أدائها المالي.
- تقييم أثر ممارسات الاستدامة البيئية على الكفاءة التشغيلية لشركة أرامكو وتحليل العوامل التي تؤثر على هذه الكفاءة.
- دراسة أثر ممارسات الاستدامة البيئية على ربحية شركة أرامكو.
- تحديد مدى تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على المكانة السوقية لشركة أرامكو.

1.6 فرضيات البحث

استند البحث على فرضية رئيسية واحدة تتفرع منها عدة فرضيات فرعية كالآتي:

✓ الفرضية الرئيسية H1

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لممارسات الاستدامة البيئية التي تعتمد عليها شركة أرامكو على أدائها المالي.

✓ الفرضية الفرعية الأولى Ha

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتطبيق ممارسات الاستدامة البيئية على الربحية لشركة أرامكو.

✓ الفرضية الفرعية الثانية Hb

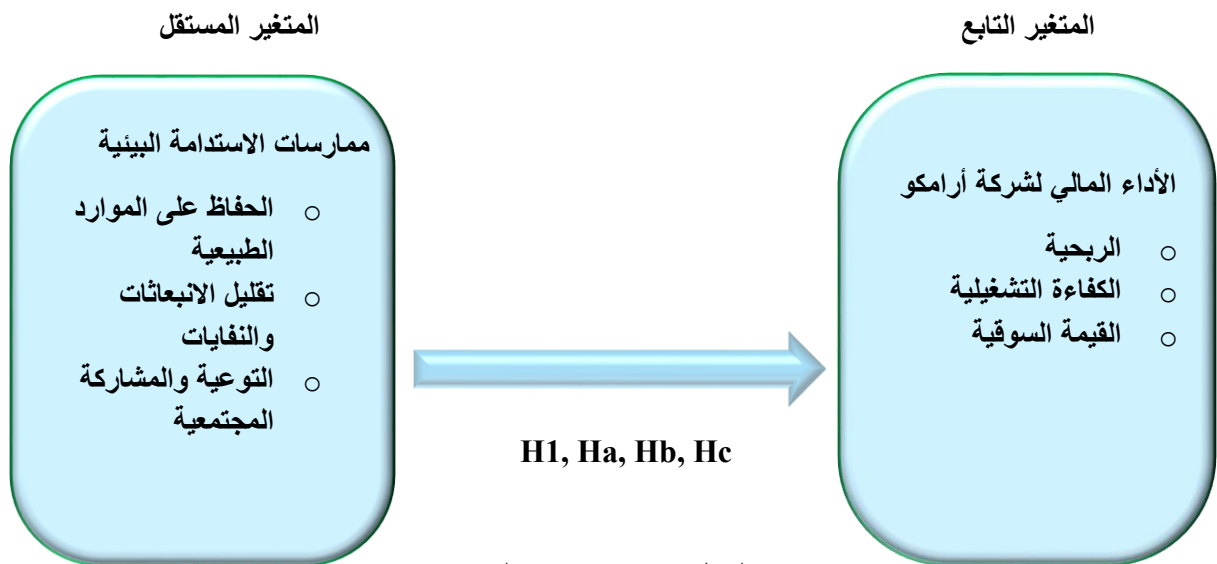
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لممارسات الاستدامة البيئية في شركة أرامكو على الكفاءة التشغيلية للشركة.

✓ الفرضية الفرعية الثالثة Hc

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لممارسات الاستدامة البيئية على القيمة السوقية لشركة أرامكو.

1.7 نموذج البحث

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي:



الشكل رقم (1): نموذج البحث

تم تصميمه بواسطة الباحثة

1.8 نطاق البحث

سيتم تطبيق الدراسة الحالية كحالة دراسية على شركة أرامكو السعودية نظراً لمكانتها الكبيرة في قطاع النفط والغاز العالمي، وكونها أحد أكبر الشركات في هذا المجال، حيث تتركز معظم عملياتها الإنتاجية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. تهدف الدراسة إلى استكشاف تأثير ممارسات الاستدامة البيئية، مثل الحد من الانبعاثات الكربونية وإدارة النفايات والحفاظ على الموارد الطبيعية، على الأداء المالي للشركة، بما في ذلك تحقيق الأرباح وإدارة النفقات والكفاءة التشغيلية. وسيتم جمع البيانات من خلال المصادر الإلكترونية، مثل التقارير السنوية والتقارير البيئية المنشورة على موقع أرامكو الإلكتروني، بالإضافة إلى الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالاستدامة البيئية في قطاع النفط والغاز. ستعتمد هذه الدراسة كنظرية بحتة، تركز على تحليل البيانات المتاحة لفهم العلاقة بين متغير الدراسة المستقل وهو ممارسات الاستدامة البيئية ومتغير الدراسة التابع وهو الأداء المالي لشركة أرامكو، مما يساهم في تقديم توصيات مبنية على أدلة واضحة حول كيفية تحسين الأداء المالي من خلال تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية.

1.9 هيكل المشروع



2 الفصل الثاني: الإطار النظري

2.1 المقدمة

في البحوث العلمية، يُعتبر الإطار النظري والمراجعات الأدبية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها أي بحث علمي؛ حيث توفر هذه الأسس خلفية شاملة للمفاهيم والنظريات المرتبطة بموضوع الدراسة. وكما أشار (Creswell, 2014)، فإن الإطار النظري يساعد في تقديم تحليل نقدي للنظريات الموجودة ويوجه الباحث في تحديد الفجوات البحثية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وهي من أكبر الشركات العالمية في قطاع النفط والغاز. من خلال هذا التحليل، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم شامل لكيفية تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركة.

تمثل الاستدامة البيئية المتغير المستقل الأساسي في هذه الدراسة، وهي تشمل مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تتبناها الشركات بهدف تقليل الأثر البيئي السلبي. ووفقاً لـ (Porter & Kramer, 2006)، تتضمن هذه الممارسات إدارة الانبعاثات الكربونية، تقليل استخدام الموارد الطبيعية، الاعتماد على الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات بكفاءة. في ظل التحديات البيئية المتزايدة، أصبحت الاستدامة البيئية ليست مجرد التزام أخلاقي فحسب، بل تعد أيضاً استراتيجية أعمال أساسية تساهم في تحسين سمعة الشركة وتقليل المخاطر التشغيلية المرتبطة بالامتثال للتشريعات البيئية. (Epstein & Buhovac, 2014)

أما الأداء المالي فهو المتغير التابع في هذه الدراسة، ويُقاس بقدرة الشركة على تحقيق العوائد المالية المستدامة. وكما أوضح (Gitman, 2009)، يتم تقييم الأداء المالي من خلال مؤشرات رئيسية مثل الأرباح، العوائد على الأصول (ROA)، والعوائد على حقوق الملكية (ROE). يرتبط الأداء المالي للشركات بعدة عوامل، بما في ذلك التوجهات الاستراتيجية نحو الاستدامة البيئية. تبني ممارسات بيئية سليمة يمكن أن يُحسن من الكفاءة التشغيلية، ويقلل التكاليف، ويجذب المستثمرين الذين يفضلون الشركات ذات المسؤولية البيئية. (Clark, Feiner, & Viehs, 2015)

بناءً على ما سبق، سيتم في هذا الفصل تناول الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بتأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. سيُركز النقاش على استعراض وتحليل المفاهيم والنظريات المتعلقة بالاستدامة البيئية وتأثيرها على الأداء المالي، بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات التي تناولت هذه العلاقة في سياقات مشابهة. من خلال هذا الاستعراض والتحليل، يهدف الفصل إلى بناء قاعدة معرفية راسخة تدعم الفصول اللاحقة من

الدراسة، وتُسهّم في فهم أعمق للديناميكيات التي تحكم العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي في الشركات الكبرى، مع التركيز على الحالة الخاصة بشركة أرامكو في المملكة العربية السعودية.

2.2 المبحث الأول : الاستدامة البيئية

2.2.1 مفهوم الاستدامة البيئية

إنّ مفهوم الاستدامة هو أحد أهم المفاهيم التي تنشأ عادة إذا تعلّق الأمر بحماية البيئة، ويرتبط أكثر بها إذا ما تم اقتصره بالقيود البيئية أو الأداء البيئي؛ ولهذا السبب تحديداً ارتبط مفهوم الاستدامة بالبيئة ليظهر مصطلح "الاستدامة البيئية" ليؤكد على تلك النقطة. ويضيف مفهوم "الاستدامة البيئية" تركيزاً أكبر على نظم دعم الحياة، مثل: الغلاف الجوي أو التربة، والواجب الحفاظ عليهما ليزداد الإنتاج الاقتصادي أو لتستمر الحياة البشرية.

تُعد الاستدامة البيئية أحد الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، حيث تسعى إلى الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية، مع تقليل التأثيرات السلبية الناتجة عن الأنشطة البشرية، لضمان بقاء هذه الموارد متاحة للأجيال الحالية والمستقبلية. يركز هذا المفهوم على التفاعل المتوازن بين الأنشطة البشرية والبيئة الطبيعية بطريقة تضمن استدامة الموارد البيئية الضرورية للحياة على المدى الطويل (Morelli, 2011).

وفقاً للأمم المتحدة، تُعرّف الاستدامة البيئية على أنها "حالة من التوازن والمرونة والترابط التي تمكّن المجتمع البشري من تلبية احتياجاته دون تجاوز قدرة النظم الإيكولوجية على تجديد الخدمات الأساسية المطلوبة لتلبية هذه الاحتياجات، ودون التأثير سلباً على التنوع البيولوجي" (UNEP/EA.2/9).

بدأ ظهور مفهوم الاستدامة البيئية في منتصف القرن العشرين، كرد فعل على التحديات البيئية الناجمة عن النمو الصناعي السريع. في البداية، كان التركيز الأساسي على قضايا التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية. وقد لفتت التقارير المبكرة مثل "حدود النمو" الصادر عن نادي روما في عام 1972 الانتباه إلى المخاطر البيئية المرتبطة بالنمو الاقتصادي غير المستدام، مما ساعد في تشكيل الفهم الأولي للاستدامة، وتطويره لاحقاً ليشمل توازناً أوسع بين الاقتصاد والمجتمع والبيئة (Morelli, 2011).

في الثمانينيات، أصبح مفهوم الاستدامة البيئية عالميًا بعد نشر تقرير "مستقبلنا المشترك" (تقرير برونتلاند) عام 1987 من قبل لجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، حيث عُرِّفت التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تقوض قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها" (United Nations, 2015)، وقد أدى هذا التعريف إلى دمج الاعتبارات البيئية بشكل أوسع في السياسات التنموية على المستوى الدولي، وتم تعزيزه خلال قمة الأرض في ريو دي جانيرو عام 1992، والتي أسفرت عن تبني "جدول أعمال 21"، وهو خطة عمل شاملة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة عالميًا.

مع بداية القرن الحادي والعشرين، زاد الاهتمام بتطبيق مفهوم الاستدامة البيئية على المستوى الوطني. وقد طورت العديد من الدول استراتيجيات وطنية تهدف إلى إدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، والحد من آثار التغير المناخي، وحماية التنوع البيولوجي. أصبحت الاستدامة البيئية مبدأً أساسيًا في صياغة السياسات الوطنية، مما أدى إلى تبني سياسات تشجع على استخدام الطاقة المتجددة، وتقنيات الإنتاج النظيف، وإدارة النفايات بطريقة مستدامة (أبو غزالة، 2014). ساعدت هذه السياسات في تعزيز الوعي العام بأهمية الحفاظ على البيئة، ووجهت جهود الحكومات نحو تحقيق استدامة بيئية فعلية.

شهدت الاستدامة البيئية تطورًا كبيرًا بفضل التقدم التكنولوجي والابتكارات. أسهمت تقنيات مثل الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، والزراعة العضوية في تقليل الاعتماد على الموارد غير المتجددة والحد من التأثيرات البيئية السلبية. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير نظم ذكية لإدارة الموارد بكفاءة أكبر، مثل إدارة المياه والطاقة، مما لم يسهم فقط في تقليل البصمة البيئية، بل أيضًا في تعزيز الاستدامة الاقتصادية من خلال خلق فرص عمل جديدة وتحسين كفاءة استخدام الموارد (UNEP, 2011).

تزايدت أهمية مفهوم الاستدامة البيئية في مواجهة التحديات العالمية المتزايدة مثل التغير المناخي وفقدان التنوع البيولوجي. وقد دفعت هذه التحديات المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات جادة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة لضمان تنمية شاملة بحلول عام 2030 (United Nations, 2015). في هذا السياق، أصبح تحقيق التوازن بين احتياجات الإنسان والطبيعة محورًا رئيسيًا في الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، حيث تسعى الدول إلى تبني سياسات متكاملة تضمن استدامة الموارد البيئية للأجيال القادمة.

2.2.2 أهمية الاستدامة البيئية

تلعب الاستدامة البيئية دورًا حاسمًا في الحفاظ على جودة البيئة وتحقيق التوازن البيئي. تتزايد أهمية هذا المفهوم في مواجهة التحديات البيئية العالمية، مثل التغير المناخي، فقدان التنوع البيولوجي، وتلوث الهواء والماء. يمثل التوجه نحو الاستدامة البيئية جزءًا أساسيًا من الجهود لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، بالإضافة إلى حماية صحة الإنسان والحفاظ على النظم البيئية (أبو غزالة، 2014).

يمكن تلخيص أهمية الاستدامة البيئية في عدة جوانب حيوية تتعلق بحماية الكوكب والتصدي للتحديات البيئية المختلفة (موقع العلوم، 2024).

✓ أولاً، تعتبر الاستدامة البيئية ضرورية لحماية النظم البيئية والتنوع البيولوجي والمحافظة على الموارد الطبيعية للأرض. من خلال تقليل الآثار السلبية للأنشطة البشرية والحفاظ على البيئات الطبيعية، يمكننا ضمان بقاء كوكب صحي ومزدهر للأجيال القادمة.

✓ ثانيًا، تلعب الاستدامة البيئية دورًا محوريًا في مواجهة تغير المناخ، الذي يُعد أحد أكبر التحديات التي تواجه البشرية في الوقت الحاضر. من خلال تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة والتحول نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة، يمكننا التخفيف من آثار تغير المناخ والمساهمة في بناء مستقبل أكثر مرونة واستدامة.

✓ ثالثًا، الاستدامة البيئية أساسية في الحفاظ على الموارد الطبيعية مثل الغابات والمحيطات والمياه العذبة. من خلال تبني ممارسات استخدام مستدامة ومسؤولة لهذه الموارد، نضمن استمرار توفرها للأجيال المقبلة، وبالتالي تحقيق توازن بيئي واقتصادي مستدام.

✓ رابعًا، تعد الاستدامة البيئية عاملاً رئيسيًا في حماية صحة الإنسان. حيث يمكن للعديد من المشكلات البيئية، مثل تلوث الهواء واستخدام المواد الكيميائية الضارة، أن تؤثر بشكل سلبي على صحة الإنسان. من خلال تقليل التأثيرات البيئية وتعزيز الممارسات المستدامة، يمكننا تحسين الصحة العامة وضمان رفاهية الأفراد والمجتمعات.

✓ أخيرًا، يمكن أن تسهم الاستدامة البيئية في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الابتكار في مجالات مثل الطاقة المتجددة والزراعة المستدامة. هذه الممارسات لا تدعم فقط الاقتصاد بل تساهم أيضًا في الحفاظ على البيئة، مما يخلق توازنًا بين النمو الاقتصادي وحماية الكوكب.

باختصار، تلعب الاستدامة البيئية دورًا حيويًا في حماية الكوكب، والتصدي لتغير المناخ، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وحماية صحة الإنسان، وتعزيز التنمية الاقتصادية.

2.2.3 أبعاد الاستدامة البيئية

تمثل أبعاد الاستدامة البيئية الركائز الأساسية لضمان تحقيق التوازن بين الأنشطة البشرية والبيئة الطبيعية بطريقة تضمن استمرار الموارد البيئية للأجيال الحالية والمستقبلية. تتألف هذه الأبعاد من الجوانب الرئيسية التي يجب مراعاتها لتحقيق الاستدامة البيئية على المدى الطويل، وتتمثل فيما يلي:

1. **البعد البيئي** : يركز هذا البعد على حماية النظم البيئية والحفاظ على التنوع البيولوجي، وضمان استمرارية الموارد الطبيعية. يتم تحقيق ذلك من خلال إدارة الموارد بشكل مستدام وتقليل التأثيرات السلبية للأنشطة البشرية مثل التلوث، والتغيرات المناخية، واستنزاف الموارد الطبيعية. يتطلب البعد البيئي تبني سياسات وإجراءات تحافظ على جودة البيئة وتعزز التنوع البيولوجي، مع التأكد من أن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية لا تؤدي إلى تدهور البيئة (القصري، 2017).

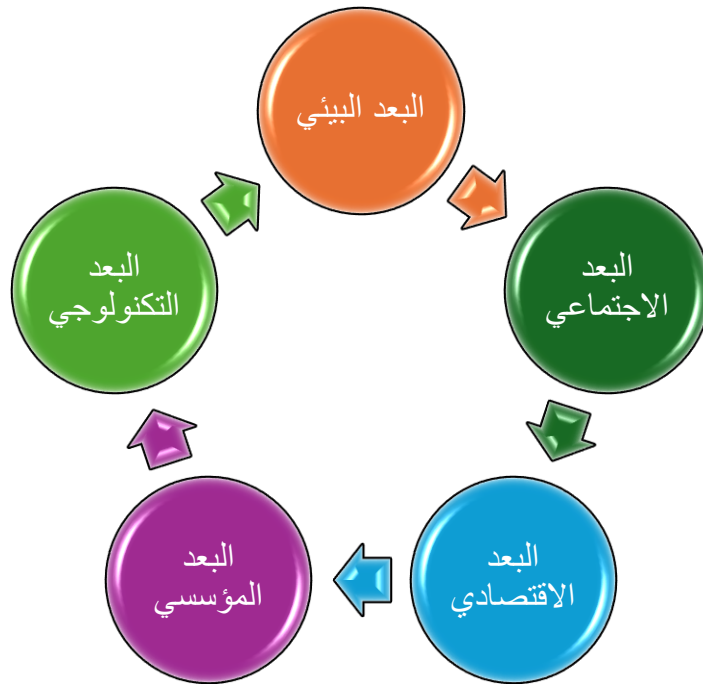
2. **البعد الاجتماعي** : يتمثل في التأكد من أن التنمية البيئية تستجيب لاحتياجات الإنسان، مع تعزيز العدالة الاجتماعية وضمان توزيع عادل للموارد البيئية بين الأجيال الحالية والمستقبلية. البعد الاجتماعي للاستدامة البيئية يتضمن إشراك المجتمعات المحلية في إدارة الموارد الطبيعية، وضمان استفادة الجميع من الموارد البيئية بشكل متساوٍ (النعيمي، 2020). كما يشمل هذا البعد تحسين جودة الحياة من خلال بيئة صحية ومستدامة.

3. **البعد الاقتصادي** : يتعلق بكيفية تحقيق النمو الاقتصادي مع الحفاظ على الموارد الطبيعية واستخدامها بكفاءة. يشير هذا البعد إلى ضرورة دمج الاعتبارات البيئية في السياسات الاقتصادية لضمان أن الأنشطة الاقتصادية لا تؤدي إلى تدهور البيئة. تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة هو محور هذا البعد، حيث يتم السعي نحو تطوير اقتصاد أخضر يحافظ على البيئة ويخلق فرص عمل جديدة (الحاج، 2016).

4. **البعد المؤسسي** : يشير إلى الأطر القانونية والتنظيمية التي تساهم في تحقيق الاستدامة البيئية. يتضمن هذا البعد تطوير السياسات واللوائح التي تضمن الحفاظ على البيئة، مع تعزيز الحوكمة البيئية وإشراك جميع الأطراف المعنية في صنع

القرار. البعد المؤسسي يتطلب تعاونًا بين الحكومات، المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص لتحقيق أهداف الاستدامة (علي، 2018).

5. **البعد التكنولوجي** : يركز على دور التكنولوجيا في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال تطوير تقنيات جديدة تساعد في تقليل التأثيرات البيئية السلبية وزيادة كفاءة استخدام الموارد. يشمل هذا البعد تعزيز البحث والابتكار في مجالات مثل الطاقة المتجددة، الإدارة المستدامة للنفايات، والزراعة المستدامة (سليمان، 2019).



الشكل رقم (2): أبعاد الاستدامة البيئية

إعداد الباحثة

2.2.4 تطبيقات الاستدامة البيئية

تشمل الاستدامة البيئية مجموعة واسعة من التطبيقات العملية التي تهدف إلى تقليل الأثر البيئي للأنشطة البشرية في مختلف المجالات:

- الزراعة المستدامة وإدارة الغابات والأراضي: تركز هذه التطبيقات على استخدام الأساليب الزراعية المستدامة التي تحافظ على التربة والمياه وتدعم التنوع البيولوجي.
- إدارة الموارد المائية والمحيطات: يتمثل ذلك في الاستخدام المستدام لمصادر المياه وحماية البيئات البحرية من التلوث والاستنزاف.
- إدارة النفايات: تشمل إعادة التدوير، وتقليل النفايات، والتخلص الآمن من المواد الخطرة.
- التصميم المستدام والبناء: يعتمد على استخدام مواد بناء صديقة للبيئة وتقنيات بناء تقلل من الأثر البيئي.
- استخدام الطاقة المتجددة: يشمل الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة مثل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، والطاقة الحرارية الأرضية للحد من الانبعاثات الكربونية.
- التحكم في احتباس الكربون وتغير المناخ: يركز على الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من خلال تقنيات وتقنيات متقدمة للتحكم في الكربون (أبو غزالة، 2014).

2.2.5 تحديات الاستدامة البيئية

تواجه الاستدامة البيئية مجموعة من التحديات المعقدة التي تتطلب جهودًا منسقة على المستويات المحلية والدولية لتحقيق أهدافها. أحد أبرز التحديات هو **التغير المناخي**، حيث يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى تغييرات جذرية في الأنظمة البيئية، مما يهدد التنوع البيولوجي واستمرارية الحياة على الأرض. يساهم التغير المناخي في زيادة حدة الظواهر الجوية المتطرفة مثل الجفاف والفيضانات، مما يؤثر سلبيًا على الموارد الطبيعية والأمن الغذائي.

يشكل **استنزاف الموارد الطبيعية** تحديًا آخر كبيرًا، إذ يؤدي الاستخدام غير المستدام للموارد مثل المياه العذبة والأراضي الزراعية إلى تدهور هذه الموارد وفقدانها على المدى الطويل. هذا التدهور يعوق قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الأساسية، ويعزز التنافس على الموارد المتبقية، مما يؤدي إلى نزاعات اجتماعية واقتصادية.

من جهة أخرى، يمثل **التلوث البيئي** تحديًا خطيرًا للاستدامة البيئية. يشمل التلوث تلوث الهواء والمياه والتربة، والذي ينجم عن الأنشطة الصناعية والزراعية غير المستدامة. يؤثر التلوث بشكل مباشر على صحة الإنسان والكائنات الحية، ويساهم

في تدهور الأنظمة البيئية. إدارة النفايات، بما في ذلك النفايات البلاستيكية والمواد الكيميائية السامة، تمثل جزءًا من هذا التحدي وتتطلب حلولاً مبتكرة ومستدامة.

ويمثل النمو السكاني تحديًا إضافيًا، حيث يؤدي إلى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية والبنية التحتية. النمو السكاني يفرض تحديات على الحكومات لإيجاد توازن بين تلبية احتياجات السكان المتزايدة وحماية البيئة. الضغط الناتج عن التوسع العمراني والصناعي غالبًا ما يكون على حساب المساحات الطبيعية والموارد البيئية، مما يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي وزيادة الانبعاثات الكربونية.

أخيرًا، السياسات البيئية الضعيفة أو غياب التنفيذ الفعال يمثل تحديًا هامًا لتحقيق الاستدامة البيئية. على الرغم من وجود العديد من الاتفاقيات الدولية والإجراءات الوطنية التي تهدف إلى حماية البيئة، إلا أن تنفيذ هذه السياسات غالبًا ما يكون محدودًا بسبب نقص التمويل، وعدم الوعي البيئي، وغياب الإرادة السياسية. تعزيز التعاون الدولي وتحفيز السياسات البيئية على المستوى الوطني والمحلي أمر ضروري للتغلب على هذه التحديات وتحقيق أهداف الاستدامة البيئية (الرأي، 2024).

2.2.6 نظريات الاستدامة البيئية

تستند الاستدامة البيئية إلى عدة نظريات أساسية، كل منها يقدم فهمًا متميزًا لكيفية تفاعل الإنسان مع البيئة وتبعات هذا التفاعل على المدى البعيد. من بين هذه النظريات:

1. **نظرية GAYA** : طورها جيمس لوفلوك، وتفترض أن الأرض كائن حي يملك القدرة على تنظيم نفسه. وفقًا لهذه النظرية، فإن الأنظمة البيئية تعمل بشكل متكامل للحفاظ على التوازن البيئي، وأن أي تأثير سلبي على جزء من النظام قد يؤثر على النظام البيئي ككل. يركز لوفلوك على أن العلاقة بين الإنسان والبيئة يجب أن تكون متوازنة ومحترمة لضمان استمرارية الحياة البشرية على الأرض (الحاج، 2015).

2. **نظرية حدود النمو (Limits to Growth)** : تستند هذه النظرية إلى التقرير الشهير "حدود النمو"، الذي أعده نادي روما عام 1972، والذي حذر من أن استمرار النمو الاقتصادي دون مراعاة القيود البيئية سيؤدي إلى انهيار النظام البيئي العالمي. تقترح النظرية أنه يجب على البشرية التحكم في استهلاك الموارد وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة لضمان استدامة الأرض (العربي، 2012).

3. **نظرية العدالة البيئية:** ظهرت نظرية العدالة البيئية في أواخر القرن العشرين، وتُعزى بشكل رئيسي إلى الحركات الاجتماعية الأمريكية في الثمانينيات، والتي قادها ناشطون مثل روبرت بولارد، الذي يُعتبر من المؤسسين الرئيسيين لهذه النظرية. تُركز النظرية على التوزيع العادل للمنافع والأعباء البيئية بين جميع فئات المجتمع، وخاصة الفئات المهمشة والضعيفة. كما تضع النظرية مسؤولية كبيرة على الحكومات والمؤسسات لضمان عدم استغلال هذه الفئات وتحملها أعباء بيئية غير متناسبة، مثل التلوث أو التدهور البيئي الناجم عن الصناعات الكبرى. تتناول العدالة البيئية كذلك قضايا حقوق الأجيال القادمة في الاستفادة من الموارد الطبيعية، وتدعو إلى إشراك المجتمعات المحلية في اتخاذ القرارات البيئية التي تؤثر على حياتهم. يعدّ هذا المفهوم جزءًا أساسيًا من الجهود العالمية لتحقيق التنمية المستدامة (عدنان، 2010).

4. **النظرية المتشائمة:** تُعد هذه النظرية واحدة من النظريات الاقتصادية التي تركز على الجوانب السلبية للتنمية الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية، وتعكس وجهة نظر قلق من المستقبل. وتعتبر استمرارًا للفكر المalthوسي، حيث تشير إلى أن النمو الاقتصادي السريع غير المستدام سيؤدي حتمًا إلى مشاكل بيئية واجتماعية خطيرة. وفقًا لهذه النظرية، فإن استنفاد الموارد الطبيعية، والتلوث البيئي، والزيادة السكانية، كلها عوامل تؤدي إلى تدهور البيئة وزيادة الفجوات الاقتصادية والاجتماعية. كما يعتقد أنصار النظرية المتشائمة أن العالم يتجه نحو كارثة بيئية واجتماعية إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من الاستهلاك المفرط والسيطرة على النمو السكاني. ومن وجهة نظرهم، فإن التكنولوجيا وحدها لن تكون كافية لحل هذه المشاكل، بل يجب أن يكون هناك تغيير جذري في السياسات الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة. تبرز هذه النظرية في العديد من الأدبيات التي تتناول موضوعات مثل التغير المناخي، وفقدان التنوع البيولوجي، واستنفاد الموارد. النقطة المركزية في هذه النظرية هي أن الاستمرار في استغلال الموارد بنفس الطريقة الحالية سيؤدي إلى نتائج كارثية لا يمكن التراجع عنها، مما يجعل من الضروري إعادة التفكير في أساليب النمو الاقتصادي واعتماد سياسات أكثر استدامة (الغامدي، 2015).



الشكل رقم (3): نظريات الاستدامة البيئية باستخدام شكل مثلث يمثل التوازن بين حماية البيئة، النمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية. يتوسط المثلث دائرة تمثل التنمية المستدامة، مع التأكيد على الترابط بين هذه العناصر وتأثير العوامل الداعمة مثل التكنولوجيا، الثقافة، والحوكمة.

المصدر: (United Nations (2015)

في إطار دراسة تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو، يمكن توظيف النظريات البيئية المتعددة لتقديم تحليل متكامل يربط بين الممارسات البيئية والأداء المالي للشركة. لتحقيق هذا الهدف، يمكن اعتماد المنهجيات التالية:

نظرية GAYA ، التي طورها جيمس لوفلوك، تفترض أن الأرض تعمل ككائن حي قادر على تنظيم نفسه، حيث تساهم الأنظمة البيئية في الحفاظ على التوازن البيئي من خلال تفاعلها المتكامل. بناءً على هذه النظرية، يمكن تحليل تأثير أنشطة أرامكو على النظام البيئي ككل، مستعرضين كيفية تأثير عمليات التنقيب والإنتاج على التوازن البيئي في المناطق المحيطة. من خلال فهم التأثيرات البيئية طويلة الأمد على النظام البيئي، يمكن تقدير كيفية تأثير هذه التغيرات على الأداء المالي للشركة عبر الزمن، نظراً للتأثيرات المحتملة على الموارد الطبيعية واستدامة العمليات.

أما نظرية حدود النمو والتي تستند إلى فرضية أن النمو الاقتصادي المستمر دون مراعاة القيود البيئية يمكن أن يؤدي إلى انهيار النظام البيئي العالمي. في هذا السياق، يمكن استخدام النظرية لتحليل المخاطر البيئية المرتبطة بالنمو السريع لشركة أرامكو، وكيفية تأثير استنفاد الموارد والتلوث على نمو الشركة المستقبلي. يتضمن ذلك تقييم استراتيجيات التنمية المستدامة التي تعتمد عليها الشركة لضمان التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، وتحليل كيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على أدائها المالي.

أما نظرية العدالة البيئية فيمكن توظيفها لتقييم تأثير سياسات أرامكو البيئية على المجتمعات المحلية ومدى التزام الشركة بمبادئ العدالة البيئية في ممارساتها. يشمل ذلك فحص ما إذا كانت الشركة تتبنى سياسات تمنع تحميل المجتمعات أعباء بيئية غير متناسبة، وتقدير تأثير هذه السياسات على سمعة أرامكو المؤسسية وقدرتها على جذب الاستثمارات والشراكات المستدامة.

وأخيراً؛ تستند النظرية المتشائمة إلى الفرضية القائلة بأن الأنشطة غير المستدامة تؤدي إلى تدهور بيئي قد يؤثر سلباً على الأداء المالي للشركة. يشمل هذا التقييم تحليل استنفاد الموارد الطبيعية والتلوث وزيادة الفجوات الاقتصادية والاجتماعية، وتقدير كيف يمكن أن تؤدي هذه العوامل إلى مشكلات كارثية تستدعي تغييرات جذرية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية لضمان استدامة الأداء المالي للشركة.

لذا؛ ترى الباحثة أن هذه النظريات تساعد بتقديم رؤية شاملة حول كيفية تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو. من خلال تحليل التأثيرات البيئية والممارسات المستدامة، يمكن تحديد كيفية تحسين السياسات والممارسات البيئية للشركة لتحقيق نتائج مالية إيجابية. يشمل ذلك تحويل التحديات البيئية إلى فرص لتعزيز الاستدامة والربحية، من خلال الاستثمار في التقنيات النظيفة، وتحسين الكفاءة البيئية، وزيادة الشفافية في الممارسات البيئية.

2.3 المبحث الثاني: الأداء المالي

أبدى العديد من الباحثين والكتاب اهتماماً كبيراً بمفهوم الأداء المالي باعتباره أداة فعالة تُسهم في قياس فعالية وكفاءة الإدارة. يُعد الأداء المالي مؤشراً حاسماً لنجاح الشركة، حيث يُمكن تقييمه باستخدام مؤشرات مالية ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف، ومقارنة النتائج مع الخطط والاستراتيجيات الموضوعة، بهدف تحديد الانحرافات واتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة.

2.3.1 المفهوم العام للأداء:

لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف مصطلح الأداء، ويعود هذا الاختلاف إلى تباين وجهات النظر بين المفكرين والكتّاب في هذا المجال، واختلاف أهدافهم واهتماماتهم في صياغة تعريف محدد لهذا المصطلح. يفرّق بعض الكتّاب بين الجوانب الكمية (أي تفضيل الوسائل المعتمدة في الحساب) في صياغة تعريف الأداء، بينما يعتبر آخرون أن مصطلح الأداء يشمل أبعادًا تنظيمية واجتماعية فضلاً عن الجوانب الاقتصادية، ومن ثم لا يجب الاقتصار على استخدام السبب والأرقام فقط في التعبير عن هذا المصطلح. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاشتقاق اللغوي لمصطلح الأداء مستمد من الكلمة الإنجليزية "To Perform" وقد أخذت هذه الكلمة بُعدها من اللغة اللاتينية "Performer"، والتي تعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل (الداودي، 2009).

وعلى العموم، يمكن أن نعرف الأداء بأنه نتائج المخرجات التي يتم الحصول عليها من العمليات والمستخرجات، كما أنه يعطي الفرصة لإجراء التقييم والمقارنة نسبة إلى البيانات والمعايير والنتائج السابقة وبالمقارنة أيضاً مع المنظمات الأخرى ويمكن التعبير عنه بمؤشرات مالية وغير مالية (طالب والمشهداني، 2011)

2.3.2 مفهوم الأداء المالي

ليس من السهل تحديد مفهوم دقيق للأداء المالي، وذلك نظراً لاختلاف وجهات النظر بين الكتّاب والباحثين. ومن التعريفات التي قدمت للأداء المالي ما يلي:

الأداء المالي هو الكفاءة والفعالية، مع النشاط المالي المتعلق بالمؤسسة، أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتماشى مع المخطط والأهداف الرسمية بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت التصرف، حيث تختلف المعايير والمؤشرات المستعملة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، ومن بين هذه المؤشرات مؤشرات التوازن الاقتصادية (رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، المال العامل الغريب)، وتحليل وتقييم الأداء المالي بواسطة النسب (عيسى وآخرون، 2021).

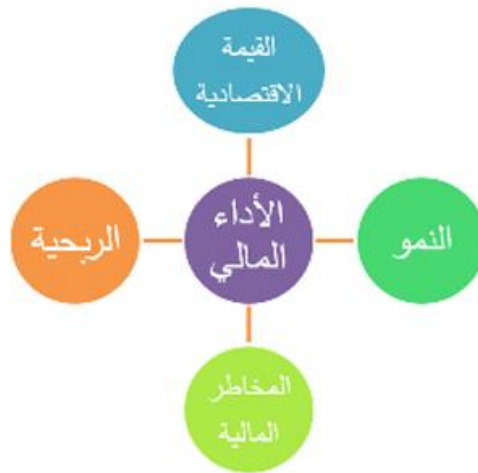
كما يرى الخطيب (2009) أن المفهوم الشامل لأداء الشركات يجب أن يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعرف الأداء المالي بأنه قدرة الشركات على أداء الدور الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ومساهمته في إنتاج الموارد المالية وتوفير الشركة لتلبية الاحتياجات المالية للمالكين.

ويعرف أيضاً بأنه الإدارة المالية التي تعد ركيزة أي مؤسسة مهما كانت طبيعتها ودرجة نموها، حيث إنها تساهم في استمرارية وازدهار المؤسسة بعملية اتخاذ القرارات السليمة بالحصول على الأموال بشكل أمثل واستخدامها بكفاءة، مما يضمن تحقيق أهداف الشركة. وبالتالي المساهمة في تحقيق الهدف الأساسي للشركة وهو البقاء والاستمرار (حسينة، 2021).

كما يُعرف على أنه الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة المستدامة من خلال الاعتماد على المؤشرات المالية وجداول حسابات النتائج وكذلك باقي المؤشرات المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم تأخذ الأطراف الاقتصادية والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة بعين الاعتبار (بوسالم، 2020).

2.3.3 العوامل التي تؤثر على الأداء المالي

من العوامل التي تؤثر على الأداء المالي للشركات نجدها ممثلة بالشكل التالي:



الشكل رقم (4): العوامل التي تؤثر على الأداء المالي

المصدر: (بوسالم، 2020)

2.3.4 أهمية تقييم الأداء المالي

يُقاس نجاح الشركة من خلال تقييم نتائج أدائها خلال فترة زمنية محددة. وقد أصبح الأداء، ولا سيما الأداء المالي، محورياً أساسياً في أبحاث الإدارة، حيث يُعتبر الأداء المالي أحد أهم الأبعاد المستخدمة في تقييم أداء الشركات نظراً لاستقراره وتطوره المستمر (حسن، 2014). كما أشار عصمان (2018) إلى أهمية الأداء المالي من خلال النقاط التالية:

1. يعكس قدرة الشركة على تحقيق أهدافها بشكل فعال.
 2. يوفر رؤية دقيقة حول الحالة المالية للشركة، مما يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية ملائمة للمستقبل.
 3. يحدد المكانة الائتمانية للشركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية.
 4. يقيم مدى كفاءة الإدارة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة.
 5. يمكن من مراقبة أداء الشركة وعملياتها، بالإضافة إلى الظروف المالية والاقتصادية التي تؤثر عليها.
- تُعدُّ عملية تقييم الأداء المالي جزءاً حيوياً من إدارة الشركات، حيث تحتاج المؤسسات إلى معلومات دقيقة حول العوائد على الأموال المستثمرة وطرق استخدامها بشكل فعال (حسن، 2014). ويتفق Naz وزملاؤه (2016) مع هذا الطرح، مؤكدين أن تقييم الأداء المالي يقدم معلومات شاملة للمساهمين وأصحاب المصلحة، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة. كما يُعد التقييم المالي أداة أساسية لمقارنة أداء الشركات سواء داخل نفس الصناعة أو بين صناعات مختلفة.
- وفي هذا السياق، شدد عصمان (2018) على أن تقييم الأداء المالي يلعب دوراً محورياً للمستثمرين في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة، حيث يساعدهم على تجنب الاستثمارات العشوائية، ويدعم اتخاذ قرارات أفضل في أسواق رأس المال ذات المخاطر العالية. كما يوفر التقييم المالي وسيلة موضوعية لتقييم نتائج الاستراتيجيات والأنشطة التجارية من منظور نقدي.

2.3.5 أهداف تقييم الأداء المالي

- يمكن تحديد أهداف تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية وفقاً لخنفري وبورنيسه (2017) في الأنشطة التالية:
1. **أداة لتمييز القرارات الاستثمارية وتوجيهها:** تعد الأداة بمثابة مؤشر لتوجيه الاستثمارات نحو الشركات الناجحة، حيث تعمل على تمكين المستثمرين من تقييم الشركات والمؤسسات وفقاً لمعايير مالية تعتمد على القوائم المالية والأرباح.
 2. **أداة لتحسين الأداء والإدارة:** تُستخدم الأداة في الشركة كنموذج لتحليل الأداء الحالي وتحديد نقاط القوة والضعف، مما يتيح اتخاذ الإجراءات التصحيحية لضمان تحسين الأداء على المدى الطويل.

3. أداة لاتخاذ القرارات المالية :توفر الأداة معلومات قيمة لمستخدمي البيانات المالية سواء داخل المؤسسة أو خارجها، مما يسهم في دعم عملية اتخاذ القرارات بناءً على تحليل البيانات.
4. تنمية الموارد المتاحة :تُمكن الأداة من تقييم مدى استغلال الموارد المتاحة بشكل فعال لتحقيق الأهداف المؤسسية.
5. تجنب التفاوت المالي :يساهم تقييم الأداء المالي في الحد من التفاوت المالي الذي قد ينشأ عن سوء التوازن في توزيع الموارد، وذلك من خلال مقارنة النتائج المالية الفعلية مع التوقعات ووضع خطط للتحكم في المخاطر المالية.
6. الكشف عن مواطن الخلل :تتيح الأداة الكشف عن مواطن الخلل والضعف في الأنشطة الاقتصادية، مما يسمح باتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة وتحليل الأسباب الكامنة وراء هذه الاختلالات.
7. تشخيص المشكلات :تعمل الأداة على تشخيص المشكلات المالية وتحديد المجالات التي تتطلب إجراءات تصحيحية لضمان تحسين الأداء المالي.

2.3.6 خطوات تقييم الأداء المالي

- في الأدبيات الأكاديمية، لا يوجد اتفاق موحد بين الباحثين حول خطوات أو مراحل محددة لعملية تقييم الأداء المالي. وفقاً للمطيري (2011)، يمكن تقسيم عملية تقييم الأداء المالي إلى ثلاث مراحل رئيسية:
1. مرحلة التخطيط :في هذه المرحلة، يتم إعداد الموازنات والقوائم التقديرية، بالإضافة إلى تحديد أدوات التقييم والأهداف المستقبلية التي يسعى لتحقيقها.
 2. مرحلة مقارنة النتائج :تهدف هذه المرحلة إلى مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط للتأكد من تحقيق الأهداف الموضوعية وتحديد مدى التقدم نحوها.
 3. مرحلة تحليل النتائج :في هذه المرحلة، يتم تحديد الانحرافات بين الأداء الفعلي والمخطط، وتحليل أسباب هذه الانحرافات، ومن ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لضمان تحسين الأداء المستقبلي.
- في المقابل، يشير محمد (2019) إلى أن عملية تقييم الأداء المالي يمكن أن تتبع الخطوات التالية:

1. الحصول على القوائم المالية ذات الصلة :تعد هذه الخطوة الأساس في عملية التقييم، حيث يتم جمع البيانات المالية الضرورية للتحليل.
2. تحديد المؤشرات المالية المناسبة :مثل مؤشرات الربحية والسيولة والرفع المالي، حيث تساعد هذه المؤشرات في تقييم الوضع المالي للشركة.
3. استخراج النتائج وتحليل الانحرافات :يتم في هذه الخطوة معرفة الانحرافات ونقاط الضعف في الأداء المالي.
4. تقديم التوصيات :بناءً على تحليل أسباب الانحرافات، يتم تقديم توصيات تهدف إلى تحسين الأداء المالي وتعزيز نقاط القوة وتقليل نقاط الضعف.

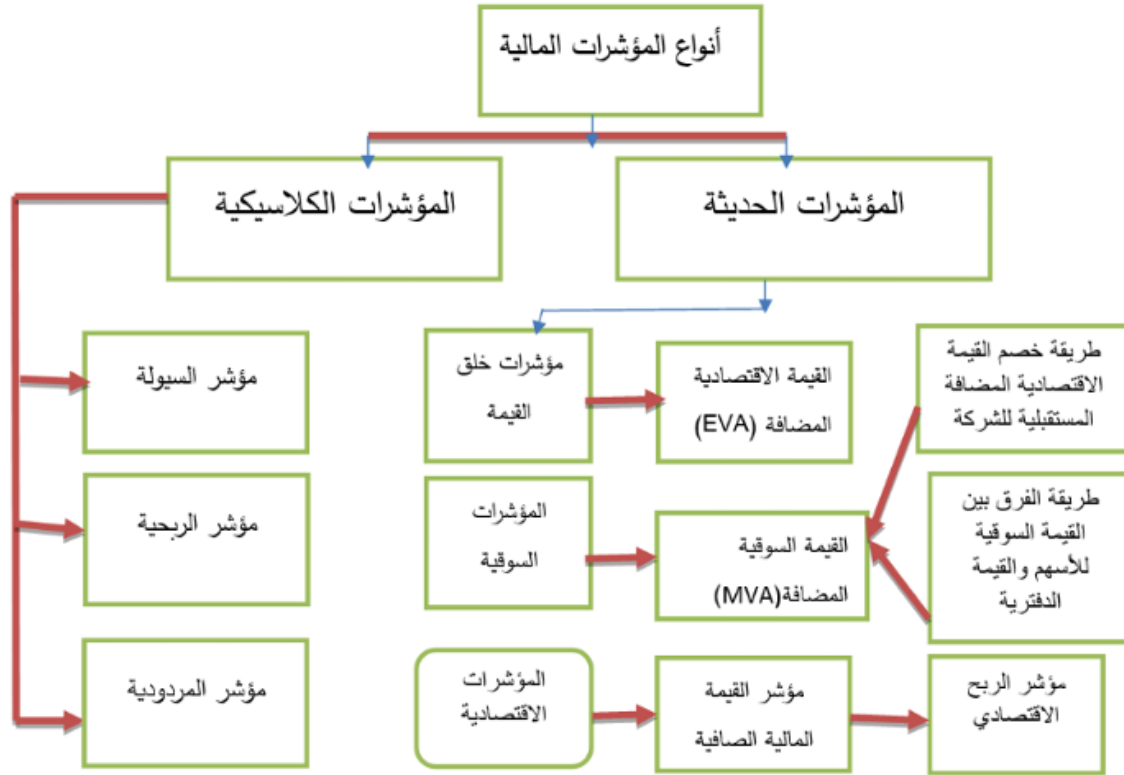
2.3.7 مؤشرات تقييم الأداء المالي

تُعتبر المؤشرات المالية أداة أساسية لتقييم أداء المؤسسات في مجالات مثل الربحية، السيولة، والملاءمة، بالإضافة إلى تقييم مدى كفاءة إدارة الموارد في تحقيق السياسات المالية والاستخدام الأمثل للموارد. تتجلى أهمية هذه المؤشرات من خلال النقاط التالية:

1. تحديد قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات الجارية.
 2. تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق النمو والتكيف مع التحديات المحتملة.
 3. توفير البيانات والمعلومات الضرورية لدعم عملية اتخاذ القرار وتوجيه السياسات وإعداد الموازنات التقديرية.
 4. قياس الفعالية الكلية للمؤسسة وتحديد مستوى أدائها.
 5. تقييم كفاءة استخدام الموارد المختلفة في تحقيق الأهداف المؤسسية (محمد، 2019).
- تعتمد المؤشرات المالية المتاحة للسنة المالية على تحليل الأداء المالي للمؤسسة، مما يسمح بكشف نقاط القوة والضعف وتقييمها بدقة، مما يساعد في تحسين استراتيجيات الإدارة المالية.

2.3.7.1 أنواع المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي

تُعد مؤشرات الأداء المالي من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة في تحليل قوائمها المالية للتعرف على مدى سلامة مركزها المالي ووضعها المؤسسة. لهذه المؤشرات تصنيفات مختلفة، فمنها الكلاسيكية وأخرى حديثة، وتتمثل هذه المؤشرات في الشكل التالي:



الشكل رقم (5): أنواع المؤشرات المالية

المصدر: (إبراهيم، 2016)

في سياق الدراسة الحالية، سيتم الاعتماد على أدوات تحليلية حيوية لتقييم الوضع المالي للشركات، وذلك لتوفير صورة شاملة حول أدائها المالي وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة. تتضمن هذه الأدوات مؤشرات متعددة مثل الربحية، والكفاءة التشغيلية، والقيمة السوقية.

1. الربحية

الربحية تعد من أهم المؤشرات التي تعكس قدرة الشركة على توليد الأرباح من عملياتها الأساسية. وفقًا لـ إبراهيم (2016)، فإن مؤشرات الربحية تتضمن:

- **هامش الربح الإجمالي:** وهو مؤشر يقيس نسبة الربح الإجمالي (الفرق بين الإيرادات وتكلفة البضائع المباعة) إلى إجمالي الإيرادات، مما يوضح كفاءة الشركة في إدارة تكاليف الإنتاج.
- **هامش الربح التشغيلي:** يعكس هذا المؤشر نسبة الربح التشغيلي (الإيرادات مطروحًا منها جميع التكاليف التشغيلية) إلى الإيرادات الكلية. ويعتبر هامش الربح التشغيلي مؤشرًا على قدرة الشركة على تحقيق أرباح من أنشطتها التشغيلية الرئيسية (المطيري، 2011).
- **العائد على الأصول (ROA):** هذا المؤشر يقيس مدى فعالية الشركة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، حيث يتم حسابه بتقسيم صافي الدخل على إجمالي الأصول. كما أشار العلي (2018)، فإن العائد على الأصول هو مؤشر رئيسي لكفاءة إدارة الأصول.
- **العائد على حقوق الملكية (ROE):** يعتبر هذا المؤشر مقياسًا لأداء الإدارة في استخدام حقوق المساهمين لتحقيق الأرباح، ويتم احتسابه بقسمة صافي الربح على حقوق الملكية (محمد، 2019).

2. الكفاءة التشغيلية

تشير الكفاءة التشغيلية إلى قدرة الشركة على استخدام مواردها بفعالية لتحقيق أقصى إنتاجية وأرباح. وكما يوضح إبراهيم (2016)، تشمل مؤشرات الكفاءة التشغيلية:

- **معدل دوران الأصول:** يقيس هذا المؤشر قدرة الشركة على تحقيق الإيرادات باستخدام أصولها. ويحسب بتقسيم الإيرادات على إجمالي الأصول.
- **معدل دوران المخزون:** يعكس هذا المؤشر عدد المرات التي يتم فيها بيع واستبدال المخزون خلال فترة معينة، مما يشير إلى كفاءة الشركة في إدارة مخزونها.

- **معدل دوران الحسابات المدينة:** يقيس هذا المؤشر مدى فعالية الشركة في تحصيل المدفوعات من العملاء. ويعتبر معدل دوران الحسابات المدينة مؤشراً مهماً على كفاءة إدارة الائتمان والتحصيل (المطيري، 2011).

3. القيمة السوقية

تعتبر القيمة السوقية مقياساً للتقدير الذي يضعه السوق على القيمة الإجمالية للشركة، وتتأثر بعدة عوامل مثل الربحية والكفاءة التشغيلية وتوقعات النمو المستقبلية. وفقاً لما أورده محمد (2019) تشمل مؤشرات القيمة السوقية:

- **نسبة السعر إلى الربحية (P/E):** يقيس هذا المؤشر سعر السهم الحالي بالنسبة إلى الأرباح المتحققة لكل سهم. ويستخدم هذا المؤشر على نطاق واسع لتقييم ما إذا كان سعر السهم مبالغاً فيه أو منخفضاً.
- **نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (M/B):** تقارن هذه النسبة بين القيمة السوقية للأسهم والقيمة الدفترية لحقوق المساهمين. وتشير النسبة العالية إلى أن السوق يقدر الشركة بأكثر من قيمتها الدفترية.
- **العائد على السهم (EPS):** يعكس هذا المؤشر مقدار الربح الذي يحققه السهم الواحد، وهو أحد المؤشرات المهمة للمستثمرين الراغبين في قياس العائد على استثماراتهم (إبراهيم، 2016).

تعتبر مؤشرات الربحية، والكفاءة التشغيلية، والقيمة السوقية عناصر أساسية في تقييم الأداء المالي للشركات. يوفر تحليل هذه المؤشرات فهماً أعمق للوضع المالي للشركة، ويساعد الإدارة والمستثمرين على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة تعتمد على معلومات دقيقة وشاملة.

2.4 المبحث الثالث: العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي

تعتبر الاستدامة البيئية موضوعاً متزايد الأهمية في السياق المعاصر، حيث أصبحت عنصراً استراتيجياً أساسياً يؤثر على الأداء المالي للشركات. يركز هذا البحث على استكشاف العلاقة بين الاستدامة البيئية كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، مع التركيز على أبعاد محددة للأداء المالي، وهي الربحية، والكفاءة التشغيلية، والقيمة السوقية.

- أولاً، تُعد الربحية من أهم مؤشرات الأداء المالي التي تعكس قدرة الشركة على تحقيق إيرادات تفوق تكاليفها. تشير الدراسات إلى أن الشركات التي تتبنى ممارسات الاستدامة البيئية غالباً ما تحقق وفورات مالية من خلال تقليل التكاليف التشغيلية. على سبيل المثال، تحسين كفاءة استخدام الموارد مثل الطاقة والمياه يمكن أن يقلل من النفقات، مما يؤدي

بالتالي إلى تحسين هامش الربح. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشركات التي تقدم منتجات وخدمات صديقة للبيئة أن تستفيد من زيادة الطلب في السوق، مما يعزز من إيراداتها وربحياتها.

■ ثانيًا، تلعب الاستدامة البيئية دوراً حاسماً في تحسين الكفاءة التشغيلية للشركات. تسعى الشركات المستدامة إلى تبني تقنيات وعمليات مبتكرة تقلل من الهدر وتزيد من فعالية الإنتاج. هذا التحسين في العمليات يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف، مما يعزز الكفاءة التشغيلية بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، يساعد تقليل الفاقد في الموارد على استخدام هذه الموارد بشكل أكثر فعالية، مما يساهم في تحقيق أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية.

■ ثالثاً، تعد القيمة السوقية للشركات مؤشراً رئيسياً على تقدير السوق لأدائها وسمعتها. يمكن أن تساهم الاستدامة البيئية بشكل كبير في تعزيز هذه القيمة من خلال تحسين سمعة الشركة بين المستثمرين والعملاء. الشركات التي تُظهر التزاماً قوياً بالمسؤولية البيئية غالباً ما تجذب اهتمام المستثمرين، مما يزيد من الطلب على أسهمها ويؤدي إلى ارتفاع قيمتها السوقية. هذا الارتباط بين الاستدامة البيئية والقيمة السوقية يبرز أهمية الاستدامة كأداة لتعزيز قيمة الشركات في السوق.

■ رابعاً، من الفوائد المهمة الأخرى للاستدامة البيئية تقليل المخاطر القانونية والتنظيمية. الشركات التي تلتزم بالمعايير البيئية وتعمل على تحقيق الاستدامة تكون أقل عرضة للمخاطر المتعلقة بالامتثال للقوانين البيئية. هذا الالتزام يمكن أن يقلل من التكاليف المحتملة الناتجة عن الغرامات أو العقوبات القانونية، مما يساهم في استقرار الأداء المالي للشركات على المدى الطويل.

■ خامساً، يشجع التركيز على الاستدامة البيئية الشركات على الابتكار المستمر في تطوير منتجات وعمليات جديدة تكون أكثر كفاءة وصديقة للبيئة. هذا الابتكار يمكن أن يوفر للشركات ميزة تنافسية دائمة في السوق، حيث يتيح لها تقديم حلول مستدامة تلبي احتياجات العملاء وتواكب التوجهات العالمية نحو الاستدامة. وبالتالي، يساهم هذا الابتكار في تحقيق استدامة مالية طويلة الأمد للشركات.

ختاماً، تظهر العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي للشركات بوضوح من خلال تأثيرها الإيجابي على الربحية، الكفاءة التشغيلية، والقيمة السوقية. تعتبر الاستدامة البيئية ليس فقط مسؤولية أخلاقية، بل أيضاً استراتيجية مالية قوية يمكن أن تحقق فوائد اقتصادية ملموسة وتعزز الأداء المالي للشركات على المدى الطويل. إن التبني الواسع لممارسات الاستدامة البيئية يمكن أن يكون دافعاً رئيسياً لتحقيق نجاح مالي مستدام وشامل.

2.5 الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تناولت تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركة:

الدراسات العربية:

1. دراسة (إبراهيم، 2018) بعنوان " دور الإدارة الاستراتيجية للتكاليف البيئية في تحسين الأداء المالي للشركات

الصناعية" تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور الإدارة الاستراتيجية للتكاليف البيئية في تحسين الأداء المالي للشركات الصناعية. تقدم الدراسة تحليلاً لكيفية تأثير التكلفة البيئية على الأداء المالي في الشركات الصناعية في العالم العربي. أكدت نتائج الدراسة أن الإدارة الفعالة للتكاليف البيئية من خلال استراتيجيات مستدامة يمكن أن تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركات. تُظهر هذه النتائج كيف يمكن للتكاليف البيئية أن تتحول من عبء إلى فرصة لزيادة الأرباح إذا تم إدارتها بفعالية. تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها تركز على العلاقة بين الإدارة البيئية والأداء المالي، وتقدم مثلاً عملياً يمكن أن يُستخدم لتقييم سياسات أرامكو البيئية وتأثيرها على أرباح الشركة.

2. دراسة الهاشمي: " (2019) تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة"

أجريت هذه الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ركزت على تحليل مجموعة من الشركات العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية. كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحليل تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات الإماراتية. حيث سعت الدراسة إلى فهم كيف يمكن أن تؤثر الممارسات المستدامة بيئياً على الأداء المالي للشركات، وذلك من خلال تحليل مدى التزام الشركات بالاستدامة وتأثير ذلك على سمعتها وقدرتها التنافسية. وأظهرت الدراسة أن الشركات التي تعتمد ممارسات مستدامة بيئياً تحقق أداء مالي أفضل مقارنة بتلك التي لا تلتزم بالاستدامة. وتشير النتائج إلى أن هذه الشركات تستفيد من تحسين سمعتها وزيادة ولاء العملاء والمستثمرين، مما ينعكس إيجاباً على أدائها المالي. كما تبين أن تطبيق الاستدامة يساهم في خفض التكاليف التشغيلية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد وتقليل النفقات. تُعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة لأنها توضح العلاقة الإيجابية بين الاستدامة البيئية والأداء المالي في سياق دولة الإمارات. حيث تسلط الضوء على الفوائد المالية والاقتصادية التي يمكن أن تحققها الشركات من خلال الالتزام بممارسات الاستدامة. كما تعزز النتائج الفكرة القائلة بأن الاستدامة ليست فقط مسؤولية اجتماعية، بل أيضاً استراتيجية فعالة لتحسين الأداء المالي وزيادة القدرة التنافسية للشركات في السوق العالمية.

3. دراسة الزعبي: (2020) تحليل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات، بما في ذلك الاستدامة البيئية، والأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة عمان" أجريت هذه الدراسة في الأردن، وتركزت على الشركات المدرجة في بورصة عمان. الأردن، كمركز اقتصادي ناشئ في المنطقة، يوفر بيئة مناسبة لدراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات، بما في ذلك الاستدامة البيئية، على الأداء المالي للشركات. كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحليل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات، وخاصة الاستدامة البيئية، والأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة عمان. وسعت الدراسة إلى تقييم ما إذا كانت الاستثمارات في الممارسات البيئية المستدامة تساهم في تحسين الأداء المالي للشركات من خلال تقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بالتلوث البيئي والغرامات وتعزيز الكفاءة. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تستثمر في الاستدامة البيئية تحقق عوائد مالية أعلى مقارنة بتلك التي لا تولي هذا الجانب اهتمامًا. وبيّنت النتائج أن هذه الشركات تمكنت من تحسين كفاءتها التشغيلية من خلال تقليل التكاليف المتعلقة بالتلوث البيئي والغرامات المترتبة على عدم الامتثال للقوانين البيئية. كما أظهرت الدراسة أن تحسين الكفاءة التشغيلية يرتبط بشكل إيجابي مع العوائد المالية، مما يعزز من أداء الشركات المدرجة في بورصة عمان. تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح الفوائد المالية المترتبة على تبني ممارسات الاستدامة البيئية في الشركات. كما تسلط الضوء على دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في تعزيز الأداء المالي من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وتخفيض التكاليف المرتبطة بالتلوث والغرامات.

4. دراسة عبد الرحمن: (2018) تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات العاملة في قطاع النفط والغاز في الجزائر". أجريت هذه الدراسة في الجزائر، وركزت على الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز. كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو استعراض وتحليل تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات العاملة في قطاع النفط والغاز في الجزائر. سعت الدراسة إلى فهم كيفية تأثير تبني ممارسات بيئية مستدامة على قدرة هذه الشركات في مواجهة التقلبات الاقتصادية وتحقيق الاستقرار المالي. أظهرت الدراسة أن الشركات التي تتبنى ممارسات بيئية مستدامة تتمتع بمرونة أكبر في مواجهة التقلبات الاقتصادية. وبيّنت النتائج أن هذه الشركات تستطيع التكيف مع التغيرات في السوق بشكل أكثر فعالية مقارنة بالشركات التي لا تلتزم بالاستدامة البيئية. هذه المرونة تعزز من أدائها المالي من خلال تقليل المخاطر المتعلقة بالتغيرات الاقتصادية والمناخية، وبالتالي تحسين الربحية والاستقرار المالي على المدى الطويل. تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي للاستدامة البيئية في تعزيز الأداء

المالي للشركات العاملة في قطاع النفط والغاز، الذي يعد من أكثر القطاعات تأثرًا بالتقلبات الاقتصادية. كما توضح الدراسة كيف يمكن للاستدامة البيئية أن تكون أداة استراتيجية لتحقيق مرونة أكبر وتحسين الأداء المالي في هذا القطاع.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة: (Li, Zhao, Yin, 2017) بعنوان "Corporate Environmental Performance, Environmental Information Disclosure, and Financial Performance: Evidence from China"

Environmental Information Disclosure, and Financial Performance: Evidence from China"

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين الأداء البيئي للشركات والإفصاح عن المعلومات البيئية، وتأثيرهما على الأداء المالي للشركات الصينية. تهدف الدراسة إلى تحديد ما إذا كان الأداء البيئي القوي للشركات يعزز الإفصاح الطوعي للمعلومات البيئية، وكيفية تأثير هذا الإفصاح على الأداء المالي. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تمتلك أداءً بيئيًا جيدًا تميل إلى الكشف عن معلومات بيئية أكثر تفصيلًا، وأن هذا الإفصاح الإيجابي مرتبط بتحسين في الأداء المالي للشركة. تساهم هذه النتائج في فهم كيفية استخدام الشركات للممارسات البيئية لتعزيز صورتها المالية وجذب المستثمرين. تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية لأنها توضح العلاقة المباشرة بين الإفصاح البيئي والأداء المالي، مما يمكن تطبيقه على شركة أرامكو لتقييم كيف يمكن للاستدامة البيئية أن تكون أداة لتعزيز الأداء المالي.

2. دراسة (Omnamasivaya, Prasad, 2016) بعنوان "The Influence of Financial Performance on Environmental Accounting Disclosure Practices in India: Empirical Evidence from BSE"

Performance on Environmental Accounting Disclosure Practices in India: Empirical Evidence from BSE"

تبحث هذه الدراسة في تأثير الأداء المالي للشركات الهندية على ممارسات الإفصاح المحاسبي البيئي. تم تحليل عينة من الشركات المدرجة في بورصة بومباي (BSE) لمعرفة ما إذا كان الأداء المالي القوي يعزز الإفصاح المحاسبي البيئي. أظهرت الدراسة أن الشركات التي تتمتع بأداء مالي قوي تميل إلى الإفصاح بشكل أكبر عن التزاماتها البيئية. ووجدت أن هذا الإفصاح يمكن أن يكون وسيلة لتعزيز الثقة العامة وزيادة القيمة السوقية للشركة. هذه النتائج تدعم الفكرة بأن الأداء المالي القوي قد يخلق دافعًا إضافيًا للشركات لتحسين ممارسات الإفصاح البيئي، وهو ما يمكن أن يكون ذو صلة بتقييم كيف تتعامل أرامكو مع الإفصاح البيئي.

2.6 الخاتمة

في ختام هذا الفصل، أصبح من الواضح أن الاستدامة البيئية لا تقتصر على كونها مسألة أخلاقية فحسب، بل تمثل ضرورة استراتيجية لتحقيق الأداء المالي المستدام للشركات الكبرى، مثل شركة أرامكو. من خلال استعراض الدراسات السابقة، تم تسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بين تبني ممارسات الاستدامة البيئية وتحقيق النجاح المالي على المدى الطويل. فقد أظهرت هذه الدراسات أن الشركات التي تتبنى استراتيجيات بيئية مستدامة لا تكتفي فقط بالالتزام الأخلاقي، بل تحقق أيضاً فوائد مالية ملموسة، مما يعزز من قدرتها على التنافس في الأسواق العالمية.

قدمت الدراسات السابقة التي تمت مناقشتها في هذا الفصل أدلة قوية على أن التحديات البيئية العالمية، مثل التغير المناخي واستنزاف الموارد الطبيعية، تؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي للشركات. وفي هذا السياق، تم تحليل كيفية استجابة الشركات لهذه التحديات من خلال تبني ممارسات مستدامة، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف المرتبطة بالتأثيرات البيئية السلبية. وقد أكدت الدراسات أن هذه الاستراتيجيات لا تعزز فقط الأداء المالي، بل تساهم أيضاً في بناء سمعة إيجابية للشركات في المجتمع والأسواق.

فيما يتعلق بآثار البحث المستقبلي، يُشير النقاش إلى أن هناك حاجة ماسة لإجراء دراسات أكثر عمقاً حول كيفية تحسين تكامل الاستدامة البيئية مع الاستراتيجيات المالية للشركات. يمكن أن يركز البحث المستقبلي على تطوير نماذج وأطر جديدة تساعد الشركات على قياس وتحسين تأثير ممارساتها البيئية على أدائها المالي. كما يمكن أن يستكشف كيفية توسيع نطاق تطبيقات الاستدامة البيئية لتشمل مجالات جديدة، مما يفتح آفاقاً جديدة للنمو الاقتصادي المستدام.

في النهاية، ستبنى الفصول اللاحقة على الأساس النظري الذي تم وضعه في هذا الفصل، مع التركيز على تحليل تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في السياق السعودي. سيتم التطرق إلى كيفية استخدام الشركة لهذه الممارسات كجزء من استراتيجياتها لتعزيز استدامتها المالية وتحقيق تأثير إيجابي على الاقتصاد الوطني، مع الأخذ في الاعتبار الآثار المحتملة للبحث المستقبلي على تحسين هذه العلاقة.

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم وصف شامل للمنهجية المتبعة في دراسة تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو السعودية في المنطقة الشرقية، حيث يعرض بالتفصيل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث، وطرق وتقنيات أخذ العينات، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، وطرق وإجراءات تحليل البيانات. يهدف هذا الفصل إلى تقديم صورة واضحة حول كيفية إجراء البحث، بما يسهم في تعزيز دقة النتائج وموثوقيتها، وضمان تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

تُعد التعريفات الإجرائية ركيزة أساسية في البحث العلمي، إذ تهدف إلى تحديد المتغيرات المدروسة بوضوح ودقة. وتُعنى التعريفات الإجرائية بوصف كيفية قياس المتغيرات أو ملاحظتها أو معالجتها، بما يعزز اتساق الدراسة ويضمن موثوقيتها وصلاحيّة نتائجها. في هذه الدراسة، تم التركيز على تقديم تعريفات إجرائية دقيقة لمتغيرات البحث الأساسية، حيث تُعتبر الاستدامة البيئية متغيراً مستقلاً، والأداء المالي متغيراً تابعاً، بما يضمن وضوح هذه المفاهيم وإمكانية قياسها في إطار البحث. ويسهم هذا القسم في بناء إطار مفاهيمي متكامل يدعم تحليل البيانات وتفسير النتائج بموضوعية في الفصول اللاحقة.

3.2.1. التعريف الإجرائي لمفهوم الاستدامة البيئية (المتغير المستقل)

يُعرف مفهوم الاستدامة البيئية إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموعة من السياسات والإجراءات التي تعتمدها الشركة بهدف تقليل الآثار البيئية السلبية الناتجة عن عملياتها التشغيلية. وتشمل هذه السياسات تحسين كفاءة استهلاك الموارد الطبيعية، والحد من انبعاثات الكربون، وتطبيق ممارسات بيئية مستدامة في مختلف مراحل الإنتاج. سيتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من المؤشرات المحددة، مثل الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقليل الانبعاثات والنفايات، وتعزيز التوعية والمشاركة المجتمعية، بما يعكس التزام الشركة بمبادئ الاستدامة البيئية وقدرتها على تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.

3.2.2. التعريف الإجرائي لمفهوم الأداء المالي: (المتغير التابع)

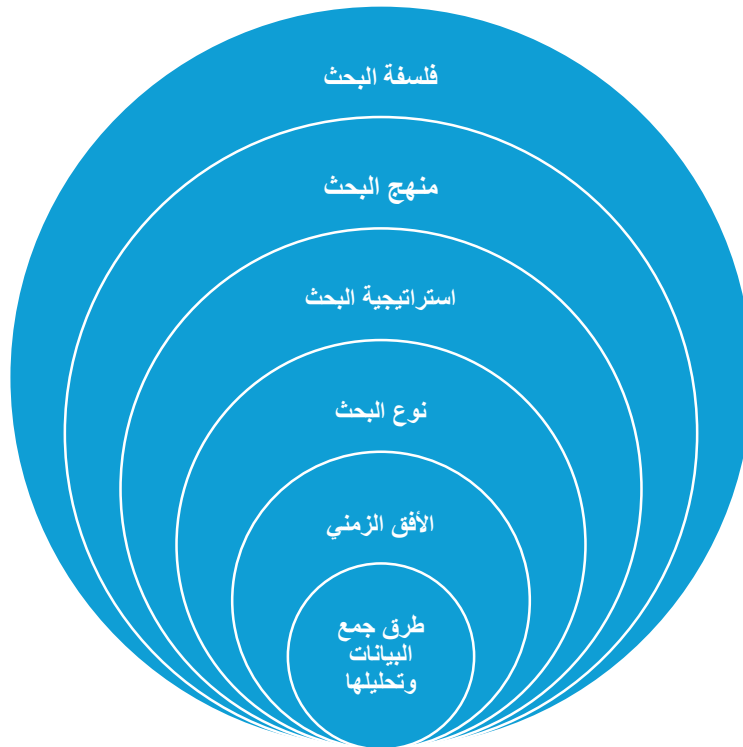
يُعرف الأداء المالي إجرائياً في هذا البحث على أنه مدى قدرة الشركة على تحقيق عوائد مستدامة وكفاءة مالية في إدارة مواردها، بما يعكس استقرارها المالي ونموها المستقبلي. سيتم قياس الأداء المالي من خلال مؤشرات رئيسية تشمل:

الربحية التي تُظهر قدرة الشركة على تحقيق أرباحها، والكفاءة التشغيلية التي تعكس مدى فعالية إدارة الموارد وتخفيض التكاليف، والقيمة السوقية التي تُمثل تقدير السوق لقيمة الشركة وأدائها في القطاع. هذه المؤشرات مجتمعة تقدم صورة شاملة عن الأداء المالي وتساعد في تقييم مدى تحقيق الشركة لأهدافها المالية.

3.3. تصميم البحث

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهج البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: دراسة الحالة
- اختيار البحث: الطريقة الأحادية
- الأفق الزمني: مقطعية
- تقنيات جمع وتحليل البيانات: الاستبيانات

بصلة البحث



الشكل رقم (6): بصلة البحث
تم تصميمه بواسطة الباحثة

❖ فلسفة البحث

تحقيقاً لهدف الدراسة الرئيسي المتمثل في استكشاف أثر الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، تعتمد الباحثة على الفلسفة الوضعية كمنهج أساسي للدراسة. حيث تركز هذه الفلسفة على الحقائق الموضوعية والأدلة القابلة للقياس، مما يمكنها من استخدام الأساليب الكمية لاختبار الفرضيات والحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.

❖ منهج البحث

تستند الدراسة الحالية على المنهج الاستنتاجي، حيث يعتمد على النظريات الموجودة لصياغة الفرضيات واختبارها من خلال جمع وتحليل البيانات الكمية. يهدف هذا المنهج إلى اختبار تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو، مما يتطلب جمع بيانات دقيقة وفقاً لإطار نظري محدد. ويتميز هذا المنهج بتحليل البيانات المتاحة لاكتساب فهم شامل للظواهر وتحديد العلاقات والأسباب والنتائج، مع التركيز على استخدام أساليب كمية مثل الاستنباطات. كما يتيح هذا النهج تقديم تفسيرات موضوعية وقابلة للتطبيق عملياً، مما يساهم في تعميق المعرفة حول تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في منطقة الشرقية.

➤ استراتيجية البحث

تعتمد الدراسة الحالية على استراتيجية دراسة الحالة لاستكشاف تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في منطقة الشرقية. حيث تُعد استراتيجية دراسة الحالة من الاستراتيجيات البحثية الشائعة في الدراسات الأكاديمية، وتقوم على تحليل متعمق لحالة أو عدد محدود من الحالات، مما يسمح بفهم دقيق وشامل للممارسات والعمليات والسياقات المرتبطة بالموضوع قيد الدراسة. وقد تم اختيار شركة أرامكو السعودية كحالة مثالية للدراسة نظراً لمكانتها البارزة في قطاع النفط والغاز على المستوى المحلي والعالمي.

➤ نوع البحث

تتبنى الدراسة الحالية نهج البحث الكمي كأساس لمنهجها، وذلك من خلال استخدام الاستنباطات كأداة قياسية لجمع وتحليل البيانات الكمية. يتم من خلال هذه الطريقة البحثية اختبار فرضيات الدراسة المحددة مسبقاً، مما يساعد على تأكيد صحتها واستخلاص استنتاجات دقيقة تعزز فهم العلاقات والتأثيرات بين متغيرات الدراسة.

➤ الأفق الزمني

ستتبع الدراسة الحالية الأفق الزمني المقطعي، حيث سيتم جمع البيانات من مشاركين مختلفين مرة واحدة خلال فترة زمنية واحدة بشكل سريع وفعال، مما يساعد على تحليل البيانات بشكل مقطعي لاستنتاج العلاقات بين المتغيرات دون الحاجة إلى تتبع التغيرات على مر الزمن. يسهل هذا التوجه تركيز البحث على تحديد تأثيرات محددة وتحليلها بشكل دقيق وموضوعي.

➤ طرق جمع وتحليل البيانات

✓ جمع البيانات

ستستخدم الباحثة في الدراسة الحالية استراتيجيتين رئيسيتين لجمع البيانات الأولية والثانوية. فيما يتعلق بالبيانات الأولية، ستقوم الباحثة بجمعها من خلال توزيع استبانة تشتمل على متغيرات الدراسة على عينة ممثلة من موظفي شركة أرامكو. ستركز هذه الاستبانة على تقييم ممارسات الاستدامة البيئية، الربحية، الكفاءة التشغيلية، الحصة السوقية، والأداء المالي للشركة. أما البيانات الثانوية، فستشمل تحليل التقارير السنوية والتقارير البيئية لشركة أرامكو، بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. يهدف استخدام هذه الاستراتيجيات إلى تحقيق فهم شامل وعميق لتأثيرات ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي في سياق شركة أرامكو.

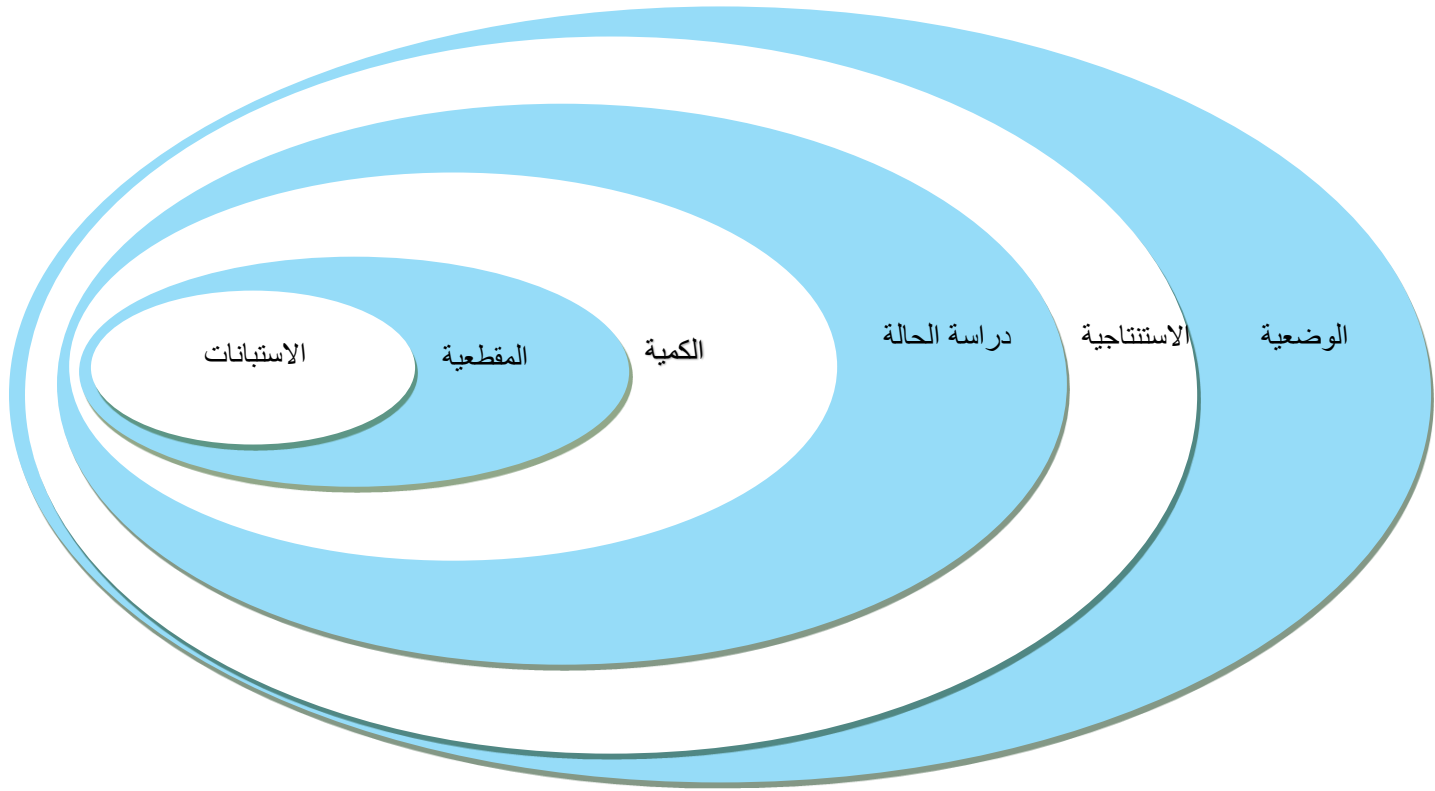
✓ أداة الدراسة

استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لقياس المتغيرات البحثية، حيث تم تصميم استبانة تتضمن 21 سؤالاً بهدف تقييم مدى تأثير المتغير المستقل (الاستدامة البيئية) على المتغير التابع (الأداء المالي). وتوزعت الأسئلة في الاستبانة بعناية بحيث تغطي أبعاد كل من الاستدامة البيئية والأداء المالي، بما يشمل الجوانب المختلفة ذات الصلة، مثل الكفاءة التشغيلية، والربحية، والقيمة السوقية.

تم تصميم الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتراوح من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة"، لضمان سهولة الإجابة وإتاحة الفرصة للمشاركين للتعبير عن درجة موافقتهم على كل بند. ويسهم هذا التوزيع الدقيق للأسئلة في تعزيز دقة البيانات وموثوقيتها، مما يدعم الوصول إلى نتائج موثوقة تحقق أهداف الدراسة.

✓ تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من عينة الدراسة، سيتم تحليلها باستخدام الأساليب الكمية، وسيتم الاعتماد على برنامج الإحصاء SPSS لتحليل البيانات الكمية. يهدف هذا التحليل إلى اختبار الفرضيات المطروحة في الدراسة وتحديد العلاقات بين ممارسات الاستدامة البيئية والأداء المالي بشكل دقيق وموضوعي.



الشكل رقم (7)

ملخص منهجية البحث: إعداد الباحثة

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة

يتناول هذا القسم مجتمع البحث وطرق أخذ العينة المستخدمة في هذه الدراسة، حيث تُعتبر هذه الجوانب أساسية لضمان موثوقية النتائج ودقتها. تم اختيار المنهجية المستخدمة بعناية لتعكس الأهداف البحثية وتوفير معلومات شاملة حول تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي.

3.4.1. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من موظفي شركة أرامكو السعودية، إحدى الشركات الرائدة في قطاع النفط والغاز على مستوى العالم، والتي يقع مقرها في المنطقة الشرقية. تضم الشركة عددًا كبيرًا من الموظفين، حيث يقدر عددهم بحوالي 70,000 موظف، يتوزعون على مختلف التخصصات والوظائف، بما في ذلك الهندسة، والإدارة، والعمليات، والبحث والتطوير. يعكس هذا التنوع في تصنيفات الموظفين تباين الخبرات والآراء المتعلقة بممارسات الاستدامة البيئية التي تتبناها الشركة، مما يجعلهم عينة مناسبة لدراسة تأثير هذه الممارسات على الأداء المالي.

جدول رقم (1): مجتمع البحث

القطاع/المؤسسة	التصنيفات	عدد الموظفين
شركة أرامكو السعودية	الإدارة العليا	150
	قسم الهندسة	12,000
	قسم العمليات	25,000
	قسم البحث والتطوير	5,000
	قسم الشؤون المالية والإدارية	3,000
	باقي الأقسام المختلفة	25,850
	العدد الإجمالي	70,000

المصدر: الباحثة (2024)

3.4.2. عينة البحث

تتكون عينة البحث من مجموعة من الموظفين في شركة أرامكو السعودية، حيث تم اختيار عدد من المشاركين لتلبية متطلبات الدراسة. بلغ حجم العينة 100 موظف، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لضمان تمثيل دقيق لمختلف الفئات والتخصصات داخل الشركة. يهدف هذا الاختيار إلى تعزيز موثوقية النتائج ودقتها من خلال تضمين آراء متنوعة تعكس واقع الشركة.

جدول رقم (2) عينة البحث

العينة	حجم العينة
تستهدف الموظفين في شركة أرامكو السعودية	100-50 موظف

المصدر: الباحثة (2024)

3.4.3. طريقة وتقنية أخذ العينة: العشوائية البسيطة

تم استخدام تقنية أخذ العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة لضمان تمثيل عادل وموثوق لمجتمع البحث. تعتمد هذه الطريقة على اختيار المشاركين من مجتمع الدراسة بشكل عشوائي، مما يضمن أن كل فرد لديه فرصة متساوية للاختيار، وبالتالي تقليل التحيز.

3.5. طرق جمع البيانات

تم تصميم الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يتيح للمشاركين التعبير عن درجة موافقتهم على كل بند. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها إحصائياً، حيث يتضمن التحليل الإحصائي تحديد البيانات الأولية وتحليلها وتحويلها إلى معلومات مفيدة. سيساعد هذا المنهج على كشف العلاقات الأساسية بين المتغير المستقل (الاستدامة البيئية) والمتغير التابع (الأداء المالي) في شركة أرامكو السعودية. يساهم هذا التحليل في دعم نتائج الدراسة وتقديم توصيات مستندة إلى الأدلة.

3.5.1. المتغير المستقل: ممارسات الاستدامة البيئية

اعتمدت الباحثة على استبانة السعودي والعمرى (2021) لقياس المتغير المستقل (ممارسات الاستدامة البيئية)، حيث يتكون هذا المتغير من ثلاثة أبعاد رئيسية. يشمل البعد الأول الحفاظ على الموارد الطبيعية، الذي يتضمن 5 عناصر. أما البعد الثاني تقليل الانبعاثات والنفايات، فيكون من 2 عنصرين. وأخيراً، يتضمن البعد الثالث التوعية والمشاركة المجتمعية أيضاً 2 عنصرين مع إجمالي . تم تصميم الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشمل خيارات: موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً، لتقييم آراء المشاركين حول كل عنصر من عناصر هذا المتغير.

جدول رقم (3): المتغير المستقل

المتغير	أبعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
ممارسات الاستدامة البيئية	الحفاظ على الموارد الطبيعية	5	السعودي، م.، والعمري، س. (2021). "تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي: دراسة حالة الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية".
	تقليل الانبعاثات والنفايات	2	
	التوعية والمشاركة المجتمعية	2	
المجموع		9	

بواسطة الباحثة، (2024)

3.5.2. المتغير التابع: الأداء المالي

اعتمدت الباحثة على استبانة صالح (2023) لقياس المتغير التابع (الأداء المالي لشركة أرامكو)، حيث يتكون هذا المتغير من ثلاثة أبعاد رئيسية. يشمل البعد الأول الربحية، الذي يتضمن 4 عناصر. أما البعد الثاني الكفاءة التشغيلية، فيتكون من 4 عناصر أيضاً. وأخيراً، يتضمن البعد الثالث القيمة السوقية، الذي يحتوي على 4 عناصر. تم تصميم الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشمل خيارات: موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، وموافق بدرجة قليلة جداً، لتقييم آراء المشاركين حول كل عنصر من عناصر هذا المتغير.

المتغير التابع: الأداء المالي لشركة أرامكو

جدول رقم (4): المتغير التابع

المتغير	أبعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
الأداء المالي لشركة أرامكو	الربحية	4	صالح، أ (2023). "أثر التدقيق البيئي على الأداء المالي للمؤسسات: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية".
	الكفاءة التشغيلية	4	
	القيمة السوقية	4	
المجموع		12	

بواسطة الباحثة، (2024)

3.6. أنواع البيانات

- ✓ **البيانات الأولية :** تُعتبر البيانات الأولية بيانات أصيلة تعكس مشكلة الدراسة، حيث قامت الباحثة بجمعها من عينة الدراسة باستخدام استبيان تم تطويره ليتناسب مع متغيرات البحث التابعة والمستقلة. يهدف قياس هذه البيانات إلى معالجة الأسئلة البحثية التي وضعت للدراسة. يمكن الاطلاع على نموذج الاستبيان في الملحق رقم (1).
- ✓ **البيانات الثانوية :** تشمل البيانات الثانوية تلك البيانات التي تم تحليلها وتفسيرها من قبل باحثين آخرين. وقد قامت الباحثة بجمع هذه البيانات من خلال مراجعة عدد من الدراسات والأبحاث السابقة المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى الكتب والدوريات والمقالات العلمية الموثوقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية. وظفت الباحثة هذه البيانات لدعم الجانب النظري للدراسة وتوجيه منهجية البحث بدقة.

3.7. طرق وأساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات الأولية المتعلقة بتأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها. تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 28، مما سمح باستخراج استنتاجات دقيقة حول العلاقات بين المتغيرات.

تم إجراء التحليل الوصفي لتوصيف العينة، مما يوفر رؤية شاملة لخصائصها. شمل هذا التحليل حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، مما ساعد في فهم التركيبة الديموغرافية للعينة، مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

لتأكيد دقة البيانات وموثوقيتها، تم إجراء اختبارات الصدق والثبات. تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لتقييم صلاحية أدوات البحث، وضمان قدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، تم تطبيق اختبار كرونباخ ألفا لتحديد اتساق البيانات وثبات النتائج عبر الزمن، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة من الدراسة.

3.8. الخاتمة

في هذا الفصل، تم تناول منهجية البحث بشكل شامل، حيث تم تقديم العناصر الأساسية التي تشكل إطار الدراسة. تعتبر هذه المنهجية ضرورية لفهم العلاقة بين ممارسات الاستدامة البيئية والأداء المالي لشركة أرامكو، حيث تم اختيار تصميم البحث بعناية ليعكس أهداف الدراسة، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة.

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، والتي اشتملت على المتغيرات المستقلة والتابعة ذات الصلة. أما تحليل البيانات، فقد تم تحديد الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 28 كأداة لتحليل البيانات بعد جمعها، حيث تم تضمين اختبارات الصدق والثبات، مثل التحليل العاملي الاستكشافي واختبار كرونباخ ألفا، لضمان موثوقية البيانات ودقتها. يساهم هذا التحليل الدقيق في استنباط استنتاجات موثوقة حول العلاقات بين المتغيرات.

كما تم التركيز على اختيار عينة تمثل الفئات المختلفة في المجتمع المستهدف، مما يعزز قدرة الدراسة على تقديم نتائج تعكس الواقع بشكل أكثر دقة. بناءً على ما تم تقديمه، فإن منهجية البحث تشكل العمود الفقري للدراسة، حيث تعزز الفهم الشامل لتأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي.

إن النتائج التي سيتم تحليلها في الفصول القادمة توفر أساسًا قويًا للأبحاث المستقبلية، مما يساهم في تعزيز المعرفة في هذا المجال الحيوي ويؤكد أهمية الاستدامة في سياق الأداء المالي للشركات.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة

4.1 المقدمة

يتناول الفصل الرابع التحليل الإحصائي لنتائج البحث لاستكشاف تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، باستخدام برنامج SPSS. يبدأ الفصل بتحليل خصائص عينة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مما يوفر صورة وصفية شاملة عن المتغيرات الرئيسية للدراسة. كما يتضمن الفصل اختبار الثبات والصدق للتأكد من موثوقية البيانات وجودتها. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحليل العلاقات بين المتغيرات باستخدام معاملات الارتباط الخطي لفهم طبيعة وقوة الروابط بينها. وفي المرحلة الأخيرة، تُختبر فرضيات الدراسة عبر تطبيق التحليلات الإحصائية المناسبة وتفسير نتائجها بشكل أكاديمي دقيق وربطها بالإطار النظري للدراسة. يهدف هذا الفصل إلى تقديم نتائج كمية موثوقة تساهم في توضيح العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي لشركة أرامكو.

4.2 خصائص عينة الدراسة

تم توزيع مفردات عينة الدراسة، والتي بلغت (50) مفردة، وفقاً لخصائص ديموغرافية متعددة تشمل: الفئة العمرية، الجنس، المؤهل العلمي، المجال الوظيفي، وسنوات الخبرة. ومن ثم تم تحليل البيانات الديموغرافية من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، حيث تضمنت الفئات التالية:

1. الفئة العمرية : (أقل من 25 سنة، 25-34 سنة، 35-44 سنة، 45-54 سنة، و55 سنة فأكثر).
2. الجنس : (ذكر، أنثى).
3. المؤهل العلمي : (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، ودكتوراه).
4. المجال الوظيفي : (مهندس بيئي، مدقق حسابات، محاسب، موظف في قسم الجودة، مدير مشاريع، وأخرى).
5. سنوات الخبرة : (أقل من سنة، 1-3 سنوات، 4-6 سنوات، 7-9 سنوات، و10 سنوات فأكثر).

يهدف هذا التوزيع إلى تقديم فهم شامل للخصائص الديموغرافية للعينة، مما يساهم في تفسير النتائج وتحليل العلاقات بين المتغيرات بشكل دقيق ومنهجي.

فيما يلي الجداول، الرسومات والفقرات التي توضح تصنيف العينة محل الدراسة:

جدول رقم (5)
توصيف عينة الدراسة

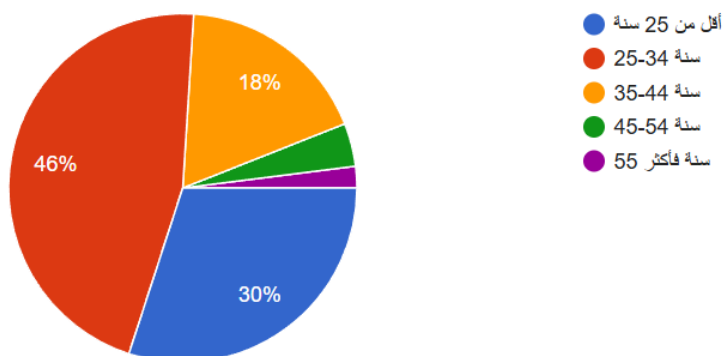
المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	15	30%
	25-34 سنة	23	46%
	35-44 سنة،	9	18%
	45-54 سنة،	2	4%
	55 سنة فأكثر	1	2%
	إجمالي	50	100%
النوع	أنثى	43	86%
	ذكر	7	14%
	إجمالي	50	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	6	12%
	بكالوريوس	40	80%
	ماجستير	4	8%
	دكتوراه	0	0%
	الإجمالي	50	100%
المجال الوظيفي	مهندس بيئي	2	4%
	مدقق حسابات	1	2%
	محاسب	6	12%
	موظف في قسم الجودة	0	0%
	مدير مشاريع	14	28%
	أخرى	27	54%

الإجمالي	50	%100
سنوات الخبرة		
أقل من سنة	26	%52
1-3 سنوات	11	%22
4-6 سنوات	5	%10
7-9 سنوات	2	%4
10 سنوات فأكثر	6	%12
الإجمالي	50	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية، (2024)

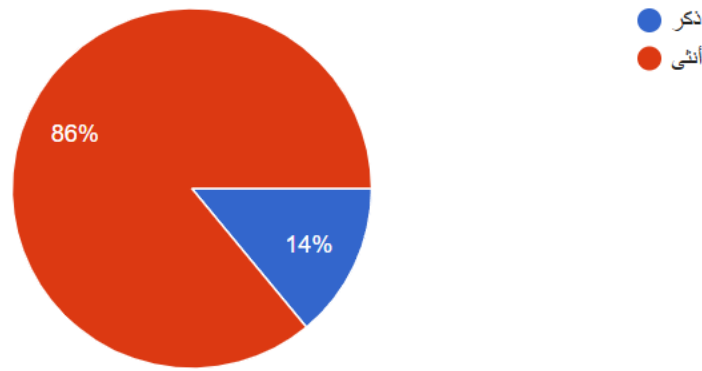
من بيانات الجدول رقم (1) تم استخلاص النتائج التالية:

1. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للتوزيع العمري لعينة الدراسة، المكونة من 50 مشاركًا، أن غالبية العينة (76%) تنتمي إلى الفئات العمرية الأقل من 35 عامًا، حيث شكلت الفئة العمرية "25-34 سنة" النسبة الأكبر بـ46%، تليها الفئة "أقل من 25 سنة" بنسبة 30%. بينما بلغت نسبة المشاركين في الفئة "35-44 سنة" 18%، وانخفضت النسبة بشكل ملحوظ في الفئات الأكبر عمرًا، حيث سجلت الفئة "45-54 سنة" نسبة 4% فقط، و"55 سنة فأكثر" 2%. تعكس هذه النتائج تركيز الدراسة على شريحة الشباب البالغين الذين يُعتبرون الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة، مع تمثيل محدود للفئات الأكبر سنًا، وهو ما قد يرتبط بطبيعة الدراسة أو الأولويات المهنية للفئات العمرية الأصغر.



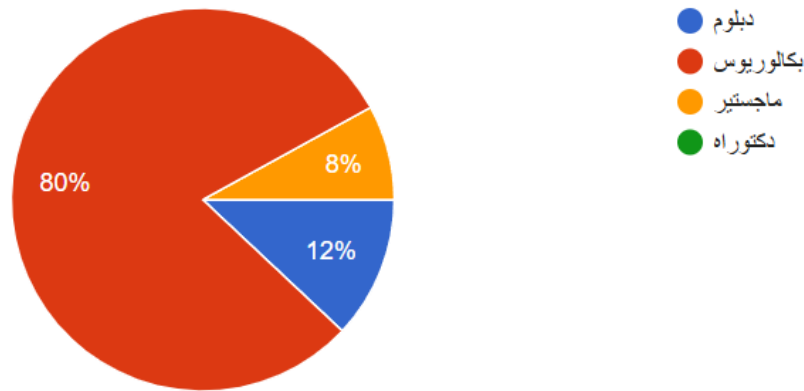
شكل رقم (8): تصنيف عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع عينة الدراسة حسب النوع أن نسبة الإناث بلغت 86% من إجمالي العينة، بعدد 43 مشاركة، مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت 14% فقط، بعدد 7 مشاركين. تشير هذه النسبة إلى تمثيل كبير للإناث في الدراسة، مما قد يعكس طبيعة موضوع البحث أو القطاع الوظيفي المرتبط به، والذي قد يكون أكثر جذبًا للإناث. كما قد تعكس هذه النتيجة التوزيع الفعلي للعاملين أو المشاركين المستهدفين في الدراسة. من ناحية أخرى، يُظهر التمثيل الأقل للذكور احتمالية ارتباطهم بشكل محدود بموضوع الدراسة أو عدم مشاركتهم بنفس المستوى.



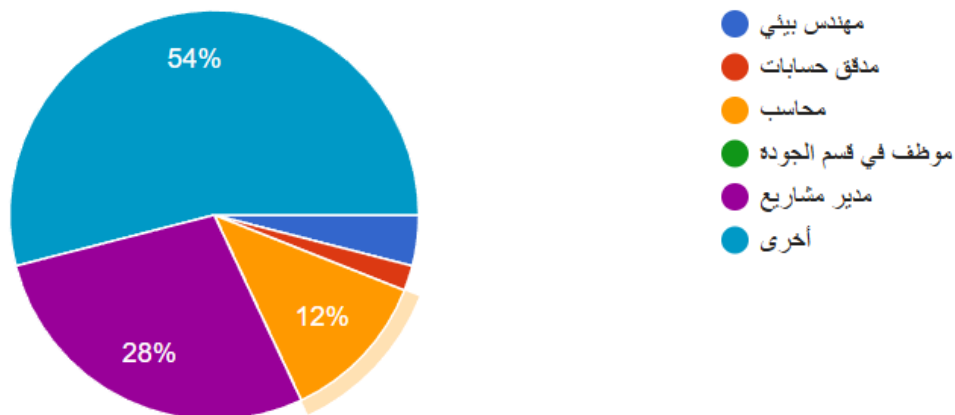
شكل رقم (9): تصنيف عينة الدراسة حسب النوع

3. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي أن غالبية المشاركين حاصلون على درجة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم 80% من إجمالي العينة، مما يعكس هيمنة هذه الفئة التعليمية بين المشاركين. بينما بلغت نسبة المشاركين الحاصلين على درجة الدبلوم 12%، مما يشير إلى تمثيل معقول لهذه الفئة في الدراسة. أما الحاصلون على درجة الماجستير فقد بلغت نسبتهم 8% فقط، وهو ما يشير إلى تمثيل محدود للفئة الحاصلة على تعليم عالٍ، في حين لم تسجل أي مشاركة من الحاصلين على درجة الدكتوراه. تعكس هذه النتائج ميل العينة نحو فئات التعليم الجامعي المتوسط، وهو ما قد يكون مرتبطًا بطبيعة الوظائف أو الأدوار المستهدفة في الدراسة. كما أن غياب الحاصلين على درجة الدكتوراه قد يكون ناتجًا عن عدم توافق تخصصاتهم أو اهتماماتهم مع موضوع البحث.



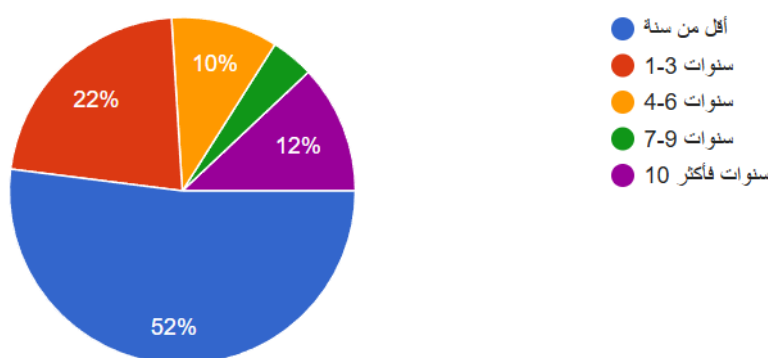
شكل رقم (10): تصنيف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

4. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع العينة حسب المجال الوظيفي تنوعاً ملحوظاً، حيث كانت النسبة الأكبر (54%) ضمن فئة "أخرى"، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين يعملون في مجالات وظيفية متنوعة خارج التصنيفات المحددة في الدراسة. جاءت فئة "مدير مشاريع" في المرتبة الثانية بنسبة 28%، مما يعكس أهمية هذه الوظيفة في الدراسة وربما ارتباطها الوثيق بموضوع البحث. أما فئة "محاسب" فقد شكلت 12%، مما يعكس دوراً محدوداً لهذه الفئة في العينة. وسجلت فئة "مهندس بيئي" و"مدقق حسابات" نسباً منخفضة بلغت 4% و2% على التوالي، في حين لم يكن هناك أي تمثيل لفئة "موظف في قسم الجودة". تشير هذه النتائج إلى أن الدراسة اعتمدت على عينة متنوعة تضم مجالات مختلفة، مع تركيز ملحوظ على فئات وظيفية مرتبطة بإدارة المشاريع والمجالات الأخرى.



شكل رقم (11): تصنيف عينة الدراسة حسب المجال الوظيفي

5. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع العينة حسب سنوات الخبرة أن غالبية المشاركين (52%) يمتلكون خبرة تقل عن سنة واحدة، مما يشير إلى تمثيل كبير للفئات ذات الخبرة المحدودة وربما يعكس طبيعة حديثي التوظيف في المجالات ذات الصلة بالدراسة. تلتها فئة المشاركين ذوي الخبرة من 1 إلى 3 سنوات بنسبة 22%، مما يعكس وجود شريحة معقولة من ذوي الخبرة المتوسطة في العينة. في المقابل، انخفضت نسب التمثيل للفئات ذات الخبرة الأطول، حيث بلغت نسبة المشاركين ذوي الخبرة بين 4-6 سنوات 10%، ومن 7-9 سنوات 4%، بينما سجلت الفئة ذات الخبرة 10 سنوات فأكثر نسبة 12%. تعكس هذه النتائج ميل الدراسة إلى تضمين غالبية من ذوي الخبرة القليلة، وهو ما قد يكون مرتبطاً بطبيعة الوظائف المستهدفة أو التركيبة الديموغرافية للعينة.



شكل رقم (12): تصنيف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

4.3 قياس صدق وثبات أدوات الدراسة

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التباعدي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (AVE).

بينما تم قياس ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) من خلال نموذج المعادلة البنائية (Structural equation modeling - SEM) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS بالإصدار 28. الفقرات والجداول التالية توضح ذلك.

4.3.1 صدق المقاييس المستخدمة بالدراسة

تم اختبار مقياس الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التلازمي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted - AVE).

- **صدق الاتساق الداخلي:** يُقصد به مدى انسجام كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه. إذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي إليه، ووفقاً لدراسة (Kaiser 1974).
- **الصدق التلازمي (Convergent Validity):** تم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المتغير، وذلك عن طريق احتساب متوسط قيم AVE، بشرط أن تكون قيمتها أكبر من 0.5، ووفقاً لدراسة Hair et al. (2006)، كما هو موضح في الجدول.

كما تم استخدام معاملات الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط الشخصي المعياري)، وقيمة **P value** بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. كذلك تم حساب قيمة متوسط التباين المستخرج **AVE** لقياس الصدق التلازمي، وذلك من خلال نموذج المعادلة الهيكلية باستخدام **SPSS** بالإصدار 28، كما هو موضح بالجدول التالي رقم (6).

جدول رقم (6): نتائج الحسابات الخاصة باختبار صدق الاتساق الداخلي والتفريقي لمقاييس متغيرات الدراسة باستخدام

SPSS

AVE		المتوسط الحسابي Mean	P Values	Standard Deviation (STDEV)	معاملات الارتباط	KMO	العبارات	المتغير	
4.318	4.396	4.42	0.00	0.642	0.754	0.745	A1	الحفاظ	ممارسات الاستدامة البيئية
		4.36	0.00	0.693	0.859		A2	على	
		4.38	0.00	0.635	0.916		A3	الموارد	
		4.34	0.00	0.626	0.700		A4	الطبيعية	
		4.48	0.00	0.614	0.678		A5		
	4.300	4.28	0.00	0.809	0.616		B1	تقليل	
		4.32	0.00	0.653	0.707		B2	الانبعاثات والنفايات	
	4.26	4.22	0.00	0.708	0.815		C1	التوعية	
		4.30	0.00	0.789	0.904		C2	والمشاركة المجتمعية	
4.231	4.215	4.24	0.00	0.822	0.683	0.817	D1	الربحية	الأداء المالي لشركة أرامكو
		4.20	0.00	0.833	0.855		D2		
		4.28	0.00	0.809	0.810		D3		

		4.14	0.00	0.756	0.796		D4		
	4.19	4.18	0.00	0.667	0.755		E1	الكفاءة	
		4.04	0.00	0.880	0.790		E2	التشغيلية	
		4.18	0.00	0.727	0.667		E3		
		4.36	0.00	0.631	0.810		E4		
	4.29	4.24	0.00	0.744	0.606		F1	القيمة	
		4.28	0.00	0.671	0.700		F2	السوقية	
		4.32	0.00	0.741	0.835		F3		
		4.32	0.00	0.621	0.704		F4		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ن = 50 مفردة

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، (2024)

يتضح من الجدول بالأعلى:

مقاييس تطبيق المتغير الأول: أظهرت نتائج تطبيق المتغير الأول أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المرتبطة به والدرجة الكلية كانت مرتفعة، حيث تجاوزت قيمها 0.7، مما يعكس وجود مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين العبارات. كما بلغت قيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) لهذا المتغير 0.565، متجاوزة الحد الأدنى المقبول (0.5)، مما يشير إلى تحقيق صدق تقاربي جيد. بالإضافة إلى ذلك، جاءت قيمة اختبار كفاية العينة (KMO) للمتغير الأول 0.667، وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول (0.6)، مما يؤكد كفاية العينة لتحليل العوامل. علاوة على ذلك، أظهرت القيم الإحصائية دلالة معنوية مرتفعة (P-Value = 0.00) عند مستوى (0.01) بناءً على ذلك، يمكن اعتبار أدوات قياس المتغير الأول ذات موثوقية وصدق عالٍ، مما يعزز من دقتها في قياس هذا المتغير. وفقاً لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

مقاييس تطبيق المتغير الثاني: أما بالنسبة لتطبيق المتغير الثاني، فقد أظهرت جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية أنها قوية وضمن نطاق مرتفع، حيث تجاوزت قيمها 0.7، مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين العبارات. كما بلغت قيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) للمتغير الثاني 0.558، متجاوزة القيمة المرجعية (0.5)، مما يشير إلى تحقيق صدق تقاربي عالٍ. بالإضافة إلى ذلك، جاءت قيمة اختبار كفاية العينة (KMO) للمتغير الثاني 0.817، وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول (0.6)، مما يبرز كفاية العينة لتحليل العوامل. علاوة على ذلك، أظهرت القيم الإحصائية دلالة معنوية مرتفعة (P-Value = 0.00) عند مستوى (0.01) هذه النتائج تؤكد أن أدوات قياس المتغير الثاني تتميز بمستوى عالٍ من الصدق والموثوقية، مما يجعلها صالحة للاستخدام في قياس هذا المتغير بدقة. وفقاً لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

4.3.2 ثبات أداة الدراسة

يُعد ثبات أداة الدراسة عاملاً أساسياً لضمان موثوقية نتائج البحث، حيث يعكس قدرتها على تقديم قياسات دقيقة ومستقرة عند تكرار استخدامها في ظروف مشابهة أو تطبيقها على أفراد العينة في أوقات مختلفة. في هذا البحث، تم تقييم ثبات الاستبانة المستخدمة لقياس المتغيرات المختلفة من خلال حساب قيم معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS (الإصدار 28). واستناداً إلى توصيات (Hair et al. 2010)، يُعتبر المقياس ذا ثبات مقبول إذا تجاوزت قيمة ألفا كرونباخ 0.7.

جدول رقم (7): قياس الثبات لأداة الدراسة

Cronbach's alpha		عدد العبارات	المتغيرات	
.916	.890	5	الحفاظ على الموارد الطبيعية	الاستدامة البيئية
	.889			
	.897			
	.892			
	.894			
	.903	2	تقليل الانبعاثات والنفايات	
	.896			
	.898	2	التوعية والمشاركة المجتمعية	
	.909			
.907	.922	4	الربحية	
	.913			
	.908			
	.910			
	.900	4	الكفاءة التشغيلية	
	.903			
	.907			
	.908			

	.910	4	القيمة السوقية	
	.902			
	.909			
	.909			

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، (2024). ن=50 مفردة

(المتغير الأول والأبعاد): أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.916، 0.903، 0.898)، مما يشير إلى أن جميع القيم تتجاوز الحد الأدنى المقبول وهو 0.7، وفقاً لما أشار إليه هير وآخرون (2010)، مما يثبت ثبات المقياس.

(المتغير الثاني والأبعاد): أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.922، 0.900، 0.910)، مما يشير إلى أن جميع القيم تتجاوز الحد الأدنى المقبول وهو 0.7، وفقاً لما أشار إليه هير وآخرون (2010)، مما يثبت ثبات المقياس.

تُظهر نتائج الجدول أن أداة الدراسة تتميز بمستوى عالٍ من الثبات والموثوقية في قياس المتغيرات المختلفة، مما يعزز من ثقة الباحثة في دقة البيانات الناتجة عنها. كما تعكس هذه النتائج الترابط الجيد بين العبارات المستخدمة، وفعاليتها في تحقيق الهدف المنشود لقياس المفاهيم المدروسة بدقة وموضوعية.

4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

تم قياس استجابات أفراد العينة لفقرات المقياس، طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي وفقاً لما يلي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{5/100} \times 20\%$$

يوضح الجدول التالي دلالة المتوسطات الحسابية كما يلي:

جدول رقم (8): مستوى الأهمية

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة/الأهمية
من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	من 20 إلى 36%	منخفض جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	من 36 إلى 52%	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	من 52 إلى أقل من 68%	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	من 68 إلى أقل من 84%	مرتفع
من 4.20 إلى أقل من 5	موافق بشدة	من 84 إلى 100%	مرتفع جداً

يقدم الجدول التالي تحليلاً وصفيًا للمتغيرات المدروسة في الدراسة الحالية، والتي تم قياسها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. يتضمن التحليل عرضاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بكل متغير، مما يساهم في فهم العلاقة بين ممارسات الاستدامة البيئية، الأداء المالي، وأبعادها المختلفة. يستند هذا التحليل إلى الدلالة الإحصائية للمتوسطات الحسابية التي تمثل تقييمات عينة الدراسة.

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات		المتوسط الحسابي		الانحرافات المعيارية		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
الاستدامة البيئية	الحفاظ على الموارد الطبيعية	4.396	4.31	0.642	0.707	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	تقليل الانبعاثات والنفايات	4.30		0.731		موافق	موافق	مرتفع	
	التوعية والمشاركة المجتمعية	4.26		0.748		موافق	موافق	مرتفع	
الأداء المالي	الربحية	4.21	4.23	0.805	0.741	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	الكفاءة التشغيلية	4.19		0.726		موافق	موافق	مرتفع	
	القيمة السوقية	4.29		0.694		موافق	موافق	مرتفع	

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، (2024)

يعرض الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، التي تشمل الاستدامة البيئية والأداء المالي. تظهر النتائج أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين 4.19 و 4.396، مما يشير إلى توافق عالٍ بين المشاركين في تقييم هذه المتغيرات. بالنسبة للبعد الأول المتعلق بالاستدامة البيئية، سجل متغير "الحفاظ على الموارد الطبيعية" أعلى متوسط 4.396 مع انحراف معياري 0.642، مما يعكس توافقاً قوياً من المشاركين بشأن أهمية هذا البعد. كما سجل "تقليل الانبعاثات والنفايات" متوسطاً قدره 4.30 مع انحراف معياري 0.731، وهو ما يعكس أيضاً موافقة مرتفعة، بينما سجل "التوعية والمشاركة المجتمعية" متوسطاً قدره 4.26 مع انحراف معياري 0.748، مما يدل على توافق ملحوظ مع أهمية مرتفعة.

أما بالنسبة للأداء المالي، فقد سجل متغير "القيمة السوقية" أعلى متوسط 4.29 مع انحراف معياري 0.694، مما يشير إلى مستوى مرتفع من التوافق مع أهمية كبيرة. بينما سجل "الربحية" متوسطاً قدره 4.21 مع انحراف معياري 0.805،

مما يعكس توافقاً معتدلاً مع أهمية مرتفعة، في حين سجل "الكفاءة التشغيلية" متوسطاً قدره 4.19 مع انحراف معياري 0.726، مما يشير إلى توافق جيد مع أهمية مرتفعة.

تشير هذه النتائج إلى توافق عام بين المشاركين بشأن أهمية الأبعاد المتعلقة بالاستدامة البيئية والأداء المالي، حيث تعكس المتوسطات الحسابية جميعها مستويات مرتفعة من الموافقة. كما أن الانحرافات المعيارية تتراوح بين 0.642 و 0.805، مما يدل على تفاوت معتدل في استجابات المشاركين، دون وجود تباين كبير. يشير هذا إلى أفراد العينة يتفقون من حيث أهمية هذه المتغيرات، مما يعزز من موثوقية النتائج ويعكس استقراراً في الآراء حول هذه المفاهيم.

4.5 معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (بيرسون) بين متغيرات الدراسة:

جدول رقم (10): معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

المتغير	الحفاظ على الموارد الطبيعية	تقليل الانبعاث والنفايات	التوعية والمشاركة المجتمعية	الربحية	الكفاءة التشغيلية	القيمة السوقية
الحفاظ على الموارد الطبيعية	Pearson Correlation	1	.693**	.561**	.494**	.722**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	50	50	50	50	50
تقليل الانبعاث والنفايات	Pearson Correlation	.693**	1	.527**	.431**	.503**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	.002	<.001	<.001
	N	50	50	50	50	50
التوعية والمشاركة المجتمعية	Pearson Correlation	.561**	.527**	1	.389**	.561**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	.005	<.001
	N	50	50	50	50	50
الربحية	Pearson Correlation	.494**	.431**	.389**	1	.708**

<.001	<.001		.005	.002	<.001	Sig. (2-tailed)	
50	50	50	50	50	50	N	
.714	1	.522**	.552**	.460**	.674**	Pearson Correlation	الكفاءة التشغيلية
<.001		<.001	<.001	<.001	<.001	Sig. (2-tailed)	
50	50	50	50	50	50	N	القيمة السوقية
1	.714**	.708**	.561**	.503**	.722**	Pearson Correlation	
	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	Sig. (2-tailed)	
50	50	50	50	50	50	N	

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، (2024)

Correlations

		الحفاظ على الموارد	تقليل الانبعاثات	التوعية المجتمعية	الربحية	الكفاءة التشغيلية	القيمة السوقية
الحفاظ على الموارد	Pearson Correlation	1	.693**	.561**	.494**	.674**	.722**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	50	50	50	50	50	50
تقليل الانبعاثات	Pearson Correlation	.693**	1	.527**	.431**	.460**	.503**
	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001	.002	<.001	<.001
	N	50	50	50	50	50	50
التوعية المجتمعية	Pearson Correlation	.561**	.527**	1	.389**	.552**	.561**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001		.005	<.001	<.001
	N	50	50	50	50	50	50
الربحية	Pearson Correlation	.494**	.431**	.389**	1	.522**	.708**
	Sig. (2-tailed)	<.001	.002	.005		<.001	<.001
	N	50	50	50	50	50	50
الكفاءة التشغيلية	Pearson Correlation	.674**	.460**	.552**	.522**	1	.714**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001		<.001
	N	50	50	50	50	50	50
القيمة السوقية	Pearson Correlation	.722**	.503**	.561**	.708**	.714**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	
	N	50	50	50	50	50	50

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

في هذا الجزء من الدراسة، تم تحليل العلاقات بين المتغير التابع (الأداء المالي) بأبعاده الثلاثة: الربحية، الكفاءة التشغيلية، والقيمة السوقية، والمتغير المستقل بأبعاد الاستدامة البيئية، وهي: الحفاظ على الموارد الطبيعية، تقليل الانبعاثات والنفائات، والتوعية والمشاركة المجتمعية. وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لاختبار قوة واتجاه العلاقة بين هذه المتغيرات.

تُظهر النتائج المستخلصة من معامل الارتباط عن وجود علاقات قوية بين أبعاد الاستدامة البيئية والأداء المالي. فعلى سبيل المثال، يظهر أن الحفاظ على الموارد الطبيعية يرتبط ارتباطاً قوياً مع القيمة السوقية (0.722^{**}) والكفاءة التشغيلية (0.674^{**})، مما يعكس أن تطبيق ممارسات الحفاظ على البيئة يعزز من مكانة الشركات في السوق ويُحسن من كفاءتها التشغيلية. كما تبين وجود ارتباط إيجابي قوي أيضاً بين الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل الانبعاثات والنفائات (0.693^{**})، مما يبرز العلاقة بين الجهود البيئية وتقليل الأثر البيئي للشركات.

من جهة أخرى، يرتبط تقليل الانبعاثات والنفائات إيجابياً مع القيمة السوقية (0.503^{**}) والكفاءة التشغيلية (0.460^{**})، مما يعكس تأثير تلك الجهود البيئية على الأداء المؤسسي. علاوة على ذلك، يظهر ارتباط متوسط مع التوعية والمشاركة المجتمعية (0.527^{**})، مما يسلط الضوء على أهمية إشراك المجتمع في تعزيز ممارسات الاستدامة.

أما بالنسبة للتوعية والمشاركة المجتمعية، فهي تظهر ارتباطاً قوياً مع الكفاءة التشغيلية (0.552^{**}) والقيمة السوقية (0.561^{**})، مما يشير إلى أن زيادة الوعي البيئي والمشاركة المجتمعية تسهم بشكل كبير في تحسين الأداء التشغيلي وزيادة القيمة السوقية للمؤسسة. كما يظهر أن التوعية والمشاركة المجتمعية ترتبط بشكل إيجابي مع الربحية (0.389^{**})، مما يشير إلى دورها في تعزيز الأداء المالي.

بالنسبة للربحية، تظهر النتائج ارتباطاً قوياً مع القيمة السوقية (0.708^{**}) والكفاءة التشغيلية (0.522^{**})، مما يشير إلى أن تحسين الكفاءة التشغيلية يعزز من الربحية ويؤثر بشكل إيجابي على القيمة السوقية. في حين أن العلاقة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية (0.494^{**}) تظهر تأثيراً إيجابياً ولكنه أقل قوة، مما يشير إلى أن الحفاظ على البيئة يمكن أن يساهم في تحسين الربحية بشكل غير مباشر. كما تؤكد النتائج أن الكفاءة التشغيلية ترتبط ارتباطاً قوياً مع القيمة السوقية (0.714^{**})، مما يعكس أن تحسين الأداء التشغيلي يعد عاملاً رئيسياً في تعزيز القيمة السوقية للشركة.

إجمالاً؛ توضح هذه النتائج أن هناك ترابطاً وثيقاً بين أبعاد الاستدامة البيئية والأداء المالي لشركة أرامكو. يمكن القول أن الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقليل الانبعاثات والنفائات، والتوعية المجتمعية تلعب دوراً مهماً في تحسين الكفاءة التشغيلية والربحية، مما يعزز من القيمة السوقية. كما أن الأداء البيئي الجيد يؤدي إلى تحسين القدرة التنافسية للشركة وزيادة فعاليتها في الأسواق.

4.6 نتائج اختبار فروض الدراسة

يركز هذا الجزء من الدراسة على التحقق من صحة الفرضية الرئيسية للدراسة بالإضافة إلى الفرضيات الفرعية المرتبطة بها. يتم عرض النتائج المستخلصة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V.28 ، وذلك وفقاً للتفصيل التالي: استند البحث على فرضية رئيسية واحدة تتفرع منها عدة فرضيات فرعية كالآتي:

✓ الفرض الرئيسي للدراسة

❖ توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لممارسات الاستدامة البيئية التي تعتمد عليها شركة أرامكو على أدائها المالي.

✓ الفرضية الفرعية الأولى

❖ توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتطبيق ممارسات الاستدامة البيئية على الربحية لشركة أرامكو.

✓ الفرضية الفرعية الثانية

❖ توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لممارسات الاستدامة البيئية في شركة أرامكو على الكفاءة التشغيلية للشركة.

✓ الفرضية الفرعية الثالثة

❖ توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لممارسات الاستدامة البيئية على القيمة السوقية لشركة أرامكو.

اختبار الفرضيات

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis

بين الاستدامة البيئية كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع.

اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتطبيق ممارسات الاستدامة البيئية على الربحية لشركة أرامكو.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.521 ^a	.271	.224	.56644

a. Predictors: (Constant), الحفاظ على الموارد, نَقْلُ الانبعاثات, النوعية المجتمعية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.492	3	1.831	5.706	.002 ^b
	Residual	14.759	46	.321		
	Total	20.251	49			

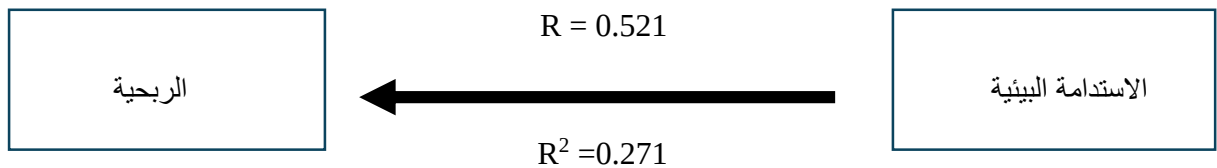
a. Dependent Variable: الربحية

b. Predictors: (Constant), الحفاظ على الموارد, نَقْلُ الانبعاثات, النوعية المجتمعية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.421	.681		2.086	.043
	الحفاظ على الموارد	.381	.216	.325	1.764	.084
	نَقْلُ الانبعاثات	.132	.178	.133	.742	.462
	النوعية المجتمعية	.129	.148	.137	.873	.387

a. Dependent Variable: الربحية



تشير نتائج تحليل الفرضية الفرعية الأولى إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الاستدامة البيئية

والربحية، كما يظهر من خلال اختبار ANOVA الذي كانت قيمته الإحصائية $F=5.706$ ومستوى الدلالة $\text{Sig.}=0.002$ ، مما

يثبت معنوية النموذج ككل. ومع ذلك، عند تحليل معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة بشكل فردي (الاستثمار، الانبعاثات،

والتوعية)، لم تظهر أي منها تأثيراً معنوياً عند مستوى دلالة 0.05، حيث كانت مستويات الدلالة أعلى من القيمة المطلوبة

(0.084، 0.462، و 0.387 على التوالي). كما يشير معامل التحديد $R^2=0.271$ إلى أن 27.1% فقط من التغيرات في الربحية يمكن تفسيرها من خلال هذه المتغيرات. بناءً على ذلك، يمكن القول بأن النموذج يدعم وجود علاقة بين ممارسات الاستدامة البيئية والربحية بشكل عام، إلا أن تأثير المتغيرات الفردية يحتاج إلى مزيد من الدراسة أو إدراج متغيرات إضافية لتحسين تفسير العلاقة.

اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لممارسات الاستدامة البيئية في شركة أرامكو على الكفاءة التشغيلية للشركة.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.709 ^a	.502	.470	.45722

a. Predictors: (Constant), الحفاظ على الموارد, تقليل الانبعاثات, النوعية المجتمعية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	9.704	3	3.235	15.473	<.001 ^b
	Residual	9.616	46	.209		
	Total	19.320	49			

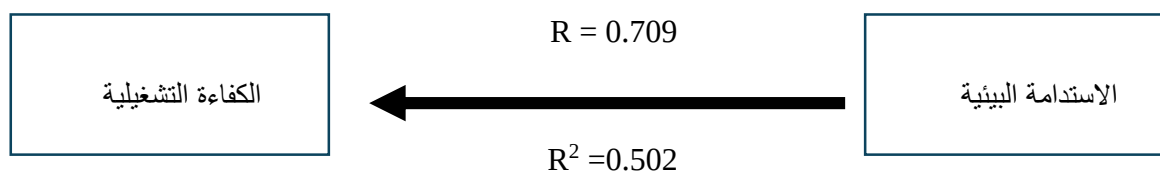
a. Dependent Variable: الكفاءة التشغيلية

b. Predictors: (Constant), الحفاظ على الموارد, تقليل الانبعاثات, النوعية المجتمعية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.557	.550		1.012	.317
	الحفاظ على الموارد	.667	.174	.583	3.827	<.001
	تقليل الانبعاثات	-.084	.144	-.087	-.585	.561
	النوعية المجتمعية	.250	.119	.270	2.092	.042

a. Dependent Variable: الكفاءة التشغيلية



تشير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الاستدامة البيئية والكفاءة التشغيلية لشركة أرامكو. وفقاً لمخلص النموذج، بلغت قيمة معامل الارتباط $R=0.709$ ، مما يدل على ارتباط قوي بين المتغيرات المستقلة (ممارسات الاستدامة البيئية، الاستثمار، الانبعاثات، والتوعية المجتمعية) والكفاءة التشغيلية. كما أوضح معامل التحديد $R^2=0.502$ أن 50.2% من التغير في الكفاءة التشغيلية يمكن تفسيره بواسطة هذه المتغيرات، مما يعكس أهمية هذه العوامل في تحسين الكفاءة التشغيلية. أما اختبار ANOVA، فقد أظهر أن النموذج ككل معنوي إحصائياً، حيث بلغت قيمة $F=15.473$ ومستوى الدلالة $\text{Sig.}<0.001$ ، مما يؤكد وجود تأثير إحصائي مهم للمتغيرات المستقلة على الكفاءة التشغيلية. وعند تحليل معاملات الانحدار، ظهر أن الاستثمار في ممارسات الاستدامة البيئية له تأثير معنوي موجب على الكفاءة التشغيلية، حيث بلغت قيمة $B=0.667$ بمستوى دلالة $\text{Sig.}<0.001$ كما أن التوعية المجتمعية كان لها تأثير معنوي موجب أيضاً، بقيمة $B=0.250$ ومستوى دلالة $\text{Sig.}=0.042$. في المقابل، لم يكن تأثير الانبعاثات ذا دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة $B=-0.084$ بمستوى دلالة $\text{Sig.}=0.561$. بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن الاستثمار في ممارسات الاستدامة البيئية وتعزيز التوعية المجتمعية يمثلان عاملين رئيسيين لتحسين الكفاءة التشغيلية لشركة أرامكو.

اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لممارسات الاستدامة البيئية على القيمة السوقية لشركة أرامكو.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.748 ^a	.559	.530	.39378

a. Predictors: (Constant), تقليل الانبعاثات، الحفاظ على الموارد، القيمة السوقية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	9.037	3	3.012	19.427	<.001 ^b
	Residual	7.133	46	.155		
	Total	16.170	49			

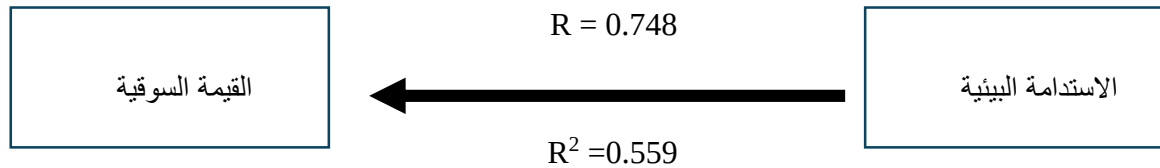
a. Dependent Variable: القيمة السوقية

b. Predictors: (Constant), تقليل الانبعاثات، الحفاظ على الموارد، القيمة السوقية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.760	.473		1.605	.115
	الحفاظ على الموارد	.659	.150	.630	4.391	<.001
	تقليل الانبعاثات	-.053	.124	-.060	-.431	.668
	التوعية المجتمعية	.202	.103	.240	1.970	.055

a. Dependent Variable: القيمة السوقية



تشير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة إلى وجود علاقة معنوية قوية بين ممارسات الاستدامة البيئية، وبخاصة بُعد الحفاظ على الموارد الطبيعية، والقيمة السوقية لشركة أرامكو. أظهرت نتائج ملخص النموذج أن معامل الارتباط $R=0.748$ يعكس ارتباطاً قوياً بين المتغيرات المستقلة (الحفاظ على الموارد الطبيعية، الانبعاثات، التوعية المجتمعية) والقيمة السوقية للشركة. كما أوضح معامل التحديد $R^2=0.559$ أن 55.9% من التغيرات في القيمة السوقية يمكن تفسيرها من خلال هذه المتغيرات، مما يبرز أهمية هذه الجوانب في تعزيز القيمة السوقية. كما أكدت نتائج تحليل ANOVA معنوية النموذج الإحصائي، حيث بلغت قيمة $F=19.427$ بمستوى دلالة $\text{Sig.}<0.001$ ، مما يشير إلى تأثير كبير للمتغيرات المستقلة على القيمة السوقية. وعند تحليل معاملات الانحدار، كان الحفاظ على الموارد الطبيعية هو العامل الأكثر تأثيراً ومعنوية، حيث أظهر تأثيراً إيجابياً قوياً $B=0.659$ ، $\text{Sig.}<0.001$ يعكس هذا أهمية تبني ممارسات الحفاظ على الموارد الطبيعية كعامل رئيسي في رفع القيمة السوقية للشركة. من ناحية أخرى، أظهر بُعد تقليل الانبعاثات تأثيراً غير معنوي بقيمة $B=-0.053$ ومستوى دلالة $\text{Sig.}=0.668$ ، مما يشير إلى أنه لا يشكل تأثيراً مباشراً واضحاً على القيمة السوقية. أما بُعد التوعية المجتمعية، فقد أظهر تأثيراً إيجابياً ولكنه محدود، حيث بلغت قيمته $B=0.202$ ومستوى دلالاته $\text{Sig.}=0.055$ ، مما يشير إلى دور محتمل لكنه غير حاسم في التأثير على القيمة السوقية. بناءً على هذه النتائج، يتضح أن الحفاظ على الموارد الطبيعية يمثل البعد الأهم في ممارسات الاستدامة البيئية لتعزيز القيمة السوقية لشركة أرامكو.

تلخيص نتائج اختبار الفرضيات:

بناءً على التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات الفرعية، يمكن استنتاج ما يلي فيما يتعلق بالفرضية الرئيسية التي نفترض وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لممارسات الاستدامة البيئية التي تعتمد عليها شركة أرامكو على أدائها المالي:

- **الفرضية الأولى (الربحية):** أظهرت النتائج وجود علاقة عامة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الاستدامة البيئية والربحية، حيث بلغت قيمة $R = 0.521$ ومعامل التحديد $R^2 = 0.271$ ، مما يشير إلى أن 27.1% من التغيرات في الربحية تُفسّر عبر هذه الممارسات. أكدت معنوية النموذج الكلي من خلال اختبار ANOVA ($F = 5.706$, $Sig. = 0.002$). لم تُظهر الأبعاد الفردية للاستدامة (الحفاظ على الموارد الطبيعية، تقليل الانبعاثات، التوعية المجتمعية) تأثيراً إحصائياً معنوياً، مما يُبرز الحاجة لمزيد من البحث لفهم العلاقة بدقة.
- **الفرضية الثانية (الكفاءة التشغيلية):** أظهرت النتائج علاقة معنوية وقوية بين ممارسات الاستدامة البيئية والكفاءة التشغيلية، بقيمة $R = 0.709$ ومعامل التحديد $R^2 = 0.502$ ، حيث تُفسّر هذه الممارسات 50.2% من التغيرات في الكفاءة التشغيلية. كما أثبت اختبار ANOVA معنوية النموذج الكلي ($F = 15.473$, $Sig. < 0.001$). أظهر كل من الحفاظ على الموارد الطبيعية والتوعية المجتمعية تأثيراً معنوياً وموجباً على الكفاءة التشغيلية، بينما لم يكن لتقليل الانبعاثات والنفايات تأثير معنوي.
- **الفرضية الثالثة (القيمة السوقية):** أظهرت النتائج علاقة قوية ودالة إحصائية بين ممارسات الاستدامة البيئية والقيمة السوقية، حيث بلغت $R = 0.748$ ومعامل التحديد $R^2 = 0.559$ ، مما يعني أن 55.9% من التغيرات في القيمة السوقية تُفسّر عبر هذه الممارسات. أكد اختبار ANOVA معنوية النموذج الكلي ($F = 19.427$, $Sig. < 0.001$). كان الحفاظ على الموارد الطبيعية هو العامل الأكثر تأثيراً وبدرجة معنوية كبيرة ($B = 0.659$, $Sig. < 0.001$)، بينما لم يكن تقليل الانبعاثات ذات دلالة معنوية، وأظهر بُعد التوعية المجتمعية تأثيراً إيجابياً محدوداً.

بناءً على التحليل أعلاه، تُقبل الفرضية الرئيسية بشكل عام، إذ تشير النتائج إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الاستدامة البيئية وأداء شركة أرامكو المالي، سواء من حيث الربحية، الكفاءة التشغيلية، أو القيمة السوقية. ومع ذلك، يظهر أن التأثير يختلف حسب الأبعاد الفردية للاستدامة البيئية، حيث يُبرز الحفاظ على الموارد الطبيعية كأهم العوامل

المؤثرة إيجابيًا. لتفسير هذه العلاقة بشكل أعمق لا بد من إجراء مزيد من الدراسات تشمل أبعادًا إضافية وتأخذ في الحسبان التفاعلات بين المتغيرات.

4.6 الخاتمة

تناول الفصل الرابع تحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بدراسة العلاقة بين ممارسات الاستدامة البيئية والأداء المالي لشركة أرامكو. اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 50 مفردة تم توصيف خصائصها الديموغرافية وفقًا للعمر، النوع، المؤهل العلمي، المجال الوظيفي، وسنوات الخبرة. أظهرت النتائج أن غالبية العينة من الشباب والإناث، مع تمثيل كبير لحاملي درجة البكالوريوس والعاملين في مجالات متنوعة، مما يعكس تنوعًا في العينة يُساهم في موثوقية النتائج.

تم اختبار صدق وثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) ومعامل التباين المستخرج (AVE). أظهرت القيم أن الأدوات المستخدمة ذات صدق وثبات مرتفعين، حيث تجاوزت جميع القيم الحد الأدنى المقبول، مما يضمن دقة وموثوقية البيانات المُجمعة. كما تضمن التحليل الإحصائي وصفًا شاملاً للمتغيرات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث أظهرت النتائج مستويات موافقة مرتفعة لجميع أبعاد الدراسة. تبين أن الحفاظ على الموارد الطبيعية سجل أعلى متوسط، مما يشير إلى إدراك المشاركين لأهميته كجزء من ممارسات الاستدامة البيئية. وأظهرت معاملات الارتباط وجود علاقات إيجابية قوية بين أبعاد الاستدامة البيئية (الحفاظ على الموارد الطبيعية، تقليل الانبعاثات والنفايات، التوعية المجتمعية) وأداء الشركة المالي بأبعاده المختلفة (الربحية، الكفاءة التشغيلية، القيمة السوقية). كان الحفاظ على الموارد الطبيعية والتوعية المجتمعية من أكثر العوامل تأثيرًا إيجابيًا على الأداء المالي. أما بالنسبة لاختبار الفرضيات، فقد أثبتت النتائج وجود علاقة عامة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الاستدامة البيئية والربحية ($R = 0.521$) ، ($R^2 = 0.271$) رغم غياب تأثير معنوي للأبعاد الفردية. كذلك، أظهرت النتائج علاقة قوية بين ممارسات الاستدامة والكفاءة التشغيلية ($R = 0.709$) ، ($R^2 = 0.502$)، مع تأثير معنوي للاستثمار والتوعية المجتمعية. وأخيرًا، أكدت التحليلات وجود علاقة قوية بين ممارسات الاستدامة البيئية والقيمة السوقية ($R = 0.748$) ، ($R^2 = 0.559$)، حيث كان الحفاظ على الموارد الطبيعية العامل الأكثر تأثيرًا. تُبرز هذه النتائج الدور الحيوي لممارسات الاستدامة البيئية في تعزيز الأداء المالي لشركة أرامكو. ومع ذلك، توصي الدراسة بدمج متغيرات إضافية ودراسة تفاعلاتها لفهم العلاقة بشكل أعمق وتعزيز نتائج التحليل.

5. الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات

5.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة مخرجات الدراسة من خلال استعراض المساهمة النظرية التي تقدمها هذه الدراسة للمجال الأكاديمي، إلى جانب تسليط الضوء على التطبيقات العملية التي يمكن أن تساهم في تحسين الممارسات العملية المرتبطة بالموضوع. كما يتناول هذا الفصل حدود الدراسة التي قد تكون أثرت على النتائج أو تطبيقاتها، مما يتيح مجالاً للنظر في العوامل التي قد تحد من تعميم النتائج أو تطبيقاتها في سياقات مختلفة. علاوة على ذلك، يقدم هذا الفصل توصيات للدراسات المستقبلية التي يمكن أن تستفيد من النتائج الحالية وتوسع نطاق البحث في هذا المجال. وأخيراً، يقدم الفصل خاتمة تلخص أهم النتائج المستخلصة من الدراسة وتسلط الضوء على الأثر الذي تسعى لتحقيقه في المجال البحثي والتطبيقي.

5.2 المساهمة النظرية للدراسة

تناولت الدراسة متغيرات جديدة التي لم يتم تناولها مسبقاً بشكل متكامل ضمن نموذج موحد في الأدبيات السابقة. إذ تم تسليط الضوء على العوامل التي تُبرز تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي، وذلك في سياق شركة أرامكو السعودية، مما يمنح البحث أهمية خاصة لكونه يُقدم منظوراً جديداً يدمج بين مفهوم الاستدامة البيئية والنتائج المالية للشركات. كما ساهمت الدراسة بشكل واضح في تطوير إطار نظري يعكس العلاقة التفاعلية بين هذه المتغيرات، مع توفير أساس متين لدراسات مستقبلية تعزز من فهم هذا المجال. بالإضافة إلى أن هذه الدراسة ساعدت في تحديد وشرح أبعاد هذه المتغيرات بطريقة منهجية تسهّل على الباحثين استخدامها وتوظيفها في مجالات وسياقات بحثية أخرى. وتمت الاستعانة بأدوات علمية دقيقة لجمع وتحليل البيانات، مع اختيار عينة مدروسة بعناية تمثل الظاهرة المستهدفة بموضوعية، مما أضاف قيمة علمية ومصادقية عالية للنتائج المستخلصة.

علاوة على ذلك، تمثل الدراسة إضافة نوعية إلى الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالعلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي، خصوصاً في قطاع النفط والغاز. فقد أبرزت الدور الاستراتيجي الذي يمكن أن تلعبه الاستدامة في تحسين الأداء المالي للشركات، مع التركيز على التفاعل بين العوامل البيئية والاقتصادية. كما وفرت إطاراً نظرياً يمكن الاعتماد عليه لفهم كيفية مواءمة الشركات بين التزاماتها البيئية وتحقيق أهدافها المالية، مما يعزز النقاش الأكاديمي في هذا المجال. وأخيراً، تُسهم الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي في الأسواق الناشئة، مثل السوق السعودي، مما يجعلها مرجعاً هاماً ومؤثراً في تعزيز الفهم العلمي والتطبيقي في هذا السياق.

5.3 المساهمات العملية للدراسة

تقدّم الدراسة إسهامات عملية تسهم في تعزيز الأداء المالي وتحقيق أهداف الاستدامة البيئية لشركة أرامكو والشركات المماثلة في قطاع النفط والغاز. وتتمثل أبرز هذه الإسهامات فيما يلي:

1. **تطوير استراتيجيات استدامة شاملة :** يمكن لشركة أرامكو تطوير استراتيجيات تهدف إلى تقليل الانبعاثات البيئية وزيادة كفاءة استخدام الموارد الطبيعية. من شأن هذه الاستراتيجيات أن تُعزز الصورة المؤسسية للشركة وتسهم في بناء ثقة المستثمرين ودعم الاستثمارات المستدامة.
2. **تعزيز التنافسية في الأسواق العالمية :** توضح الدراسة أن تبني مبادرات بيئية مبتكرة يمكن أن يُحسن الأداء المالي للشركة، مما يساهم في تعزيز قدرتها التنافسية على المستوى العالمي من خلال تقديم حلول أكثر استدامة تتماشى مع التوجهات العالمية.
3. **الامتثال للأنظمة والمعايير البيئية :** تسلط الدراسة الضوء على أهمية الالتزام بالمعايير البيئية المحلية والدولية كوسيلة لتقليل التكاليف المرتبطة بالمخالفات القانونية وتعزيز فرص الحصول على تمويل مستدام ودعم مشاريع التنمية طويلة الأجل.
4. **تعزيز المسؤولية الاجتماعية والعلاقة مع المجتمع المحلي :** تُبرز الدراسة أهمية دور الشركة في تحمل مسؤولياتها تجاه البيئة والمجتمع. يساعد هذا النهج في تحسين العلاقة مع المجتمعات المحلية، مما يُقلل من احتمالات المعارضة المجتمعية لمشاريعها ويُعزز سمعتها كمؤسسة مسؤولة بيئيًا واجتماعيًا.
5. **وضع سياسات بيئية ومالية متوازنة :** تُسهم الدراسة في توفير إطار علمي لصانعي القرار داخل الشركة لتطوير سياسات متوازنة تراعي الأبعاد البيئية والمالية، بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة وتلبية متطلبات السوق والبيئة في آنٍ واحد.

تُعد هذه المساهمات مرجعًا عمليًا للشركات التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين الأداء المالي والالتزام البيئي، مما يُعزز من قدرتها على التكيف مع متغيرات السوق العالمي والمساهمة في التنمية المستدامة.

5.4 توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. تعزيز الوعي حول مفهوم الاستدامة البيئية عن طريق:

- نشر الثقافة البيئية بين الموظفين والإدارة العليا من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة تركز على أهمية الاستدامة وتأثيرها على الأداء المالي لشركة أرامكو.
- إدراج موضوعات الاستدامة البيئية كجزء أساسي من برامج التدريب والتطوير داخل الشركة لضمان تكاملها مع أهدافها الاستراتيجية.
- تسليط الضوء على قصص نجاح الشركات التي حققت أداءً ماليًا متميزًا نتيجة تبنيها ممارسات بيئية فعالة.

2. تشجيع المديرين على تبني ممارسات الاستدامة البيئية وذلك من خلال:

- وضع حوافز مالية ومعنوية للمديرين الذين يحققون نتائج إيجابية من خلال تطبيق ممارسات مستدامة.
- دعم اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات البيئية وتحليلها لتعزيز الكفاءة وتقليل الهدر.
- تشجيع الاستثمار في الابتكار وتطوير حلول صديقة للبيئة في العمليات التشغيلية والإدارية.

3. توفير الدعم اللازم لتحقيق الاستدامة البيئية

- تخصيص ميزانية كافية لتطوير تقنيات وتقارير بيئية دورية تعزز الشفافية والثقة مع المستثمرين وأصحاب المصلحة.
- إنشاء وحدة أو قسم متخصص داخل الشركة لإدارة شؤون الاستدامة البيئية وضمان تنفيذ المبادرات وفقًا للمعايير الدولية.
- التعاون مع الجهات الأكاديمية والمجتمعية لدعم الأبحاث التي تعزز استدامة العمليات التشغيلية.

4. تعزيز الابتكار البيئي

- الاستثمار في تطوير تقنيات جديدة تقلل الانبعاثات الكربونية واستهلاك الموارد الطبيعية.
- توجيه جهود البحث والتطوير نحو إيجاد حلول مستدامة تلأئم طبيعة أعمال الشركة.
- المشاركة في مبادرات دولية لدعم أهداف التنمية المستدامة وتحقيق التكامل مع الجهود العالمية في هذا المجال.

5. تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي

- العمل على تنفيذ مبادرات بيئية مجتمعية تعزز صورة شركة أرامكو وتحسن علاقتها مع أصحاب المصلحة المحليين.
- دعم مشاريع إعادة التشجير والحفاظ على التنوع البيولوجي كجزء من المسؤولية الاجتماعية للشركة.

6. تقترح الباحثة أن تركز الدراسات المستقبلية على المحاور التالية:

- دراسة العلاقة بين تبني تقنيات الاستدامة البيئية والقدرة التنافسية للشركات في القطاع النفطي : يهدف هذا المحور إلى استكشاف كيفية تأثير اعتماد التكنولوجيا المستدامة على تحسين موقع الشركات في السوق وتعزيز تنافسيتها.
- تحليل تأثير الاستدامة البيئية على ولاء العملاء وصورة الشركة العامة : يتطلب هذا المحور فهم العلاقة بين الممارسات البيئية للشركة ومدى تأثيرها على بناء الثقة مع العملاء وتعزيز سمعتها الإيجابية.
- إجراء مقارنة شاملة بين أداء الشركات التي تعتمد ممارسات بيئية مكثفة وتلك التي لا تعتمد عليها : يمكن أن تسلط هذه الدراسة الضوء على الفروقات الجوهرية في الأداء المالي والتشغيلي بين الشركات، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، لتحديد قيمة الاستدامة البيئية كميزة تنافسية.

ختاماً، تهدف هذه التوصيات إلى دعم جهود شركة أرامكو في تحقيق التوازن بين الأداء المالي المتميز وتبني ممارسات الاستدامة البيئية. من خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات، يمكن للشركة أن تعزز مكانتها كمرجع عالمي يحتذى به في مجالات الاستدامة والمسؤولية البيئية، مما يساهم في تعزيز تنافسيتها ودورها الريادي في القطاع النفطي.

5.5 حدود الدراسة

5.5.1 الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على تحليل أثر الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. وتتضمن أبعاد الاستدامة البيئية موضوعات رئيسية تشمل إدارة الموارد الطبيعية بكفاءة، والحد من الانبعاثات الكربونية، وتحسين استراتيجيات إدارة النفايات، فضلاً عن تعزيز التوعية البيئية داخل وخارج الشركة. في المقابل، يركز الأداء المالي على مجموعة من المؤشرات المحورية مثل مستويات الربحية، والكفاءة التشغيلية، بالإضافة إلى القيمة السوقية للشركة. وتهدف الدراسة إلى تقديم فهم معمق للعلاقة بين هذه الأبعاد البيئية والمالية، مع تسليط الضوء على مدى تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركة في سياقها الجغرافي والزمني المحدد.

5.5.2 الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على عينة مكونة من (50) موظفًا من العاملين في شركة أرامكو بالمنطقة الشرقية، وتشمل تحديدًا الإداريين والمديرين المكلفين بالإشراف على تنفيذ ممارسات الاستدامة البيئية ومتابعة تقييم الأداء المالي في مختلف الإدارات. وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على آراء وتجارب هذه الفئة حول العلاقة بين ممارسات الاستدامة البيئية والأداء المالي داخل الشركة.

5.5.3 الحدود المكانية

تقتصر هذه الدراسة على النطاق الجغرافي للمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، حيث تُعد هذه المنطقة المحور الرئيسي لأنشطة شركة أرامكو ذات الصلة بالبحث. ويُعزى اختيار هذا النطاق إلى التركيز الجغرافي والاقتصادي لعمليات الشركة، مما يتيح دراسة تطبيقات الاستدامة البيئية وتأثيرها على الأداء المالي في سياق بيئي وعلمي يتسم بالملاءمة والارتباط المباشر بموضوع البحث.

5.5.4 الحدود الزمنية

تغطي هذه الدراسة الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2024، حيث تمثل هذه الفترة الإطار الزمني المحدد لجمع البيانات الميدانية وتحليلها. يتيح هذا التحديد الزمني إجراء تقييم دقيق وحديث للمتغيرات المدروسة بما يعكس الظروف الحالية ويعزز موثوقية النتائج وصلاحيات التوصيات المستخلصة من البحث.

5.6 الدراسات المستقبلية

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي أظهرت العلاقة الوثيقة بين المتغير الأول (أبعاد الاستدامة البيئية: إدارة الموارد الطبيعية، الحد من الانبعاثات والنفايات، والتوعية البيئية) والمتغير الثاني (أبعاد الأداء المالي: الربحية، الكفاءة التشغيلية، والقيمة السوقية)، يوصي الباحث بإجراء دراسات مستقبلية تسعى إلى تعميق الفهم لهذه العلاقة. يمكن لهذه الدراسات أن تركز على تحليل تأثير كل بُعد من أبعاد الاستدامة البيئية على أبعاد الأداء المالي بشكل منفصل، مع دراسة الأدوار الوسيطة التي قد تؤديها متغيرات مثل الابتكار التكنولوجي والسمعة المؤسسية.

علاوة على ذلك، يُوصى بإجراء دراسات مقارنة بين شركات النفط في سياقات جغرافية وتنظيمية مختلفة لتحليل الفروقات في تأثير ممارسات الاستدامة البيئية، إضافة إلى تنفيذ دراسات طولية تستهدف قياس الآثار الممتدة لهذه الممارسات

على الأداء المالي على المدى البعيد. كما يُنصح بالتركيز على استكشاف استجابة المستثمرين لتقارير الاستدامة وأثر ذلك على القيمة السوقية، إلى جانب دراسة تأثير السياسات البيئية الحكومية والتشريعات ذات الصلة على الأداء المالي.

وتؤكد الباحثة على أهمية مواصلة الدراسات حول الموضوع ذاته، بهدف توحيد النتائج في هذا المجال وتوسيع نطاق المعرفة المتعلقة بالفرضيات التي طُرحت في هذه الدراسة وعلاقتها بالسياقات المختلفة التي قد تطرأ.

مراجع الدراسة

المراجع

المراجع العربية:

1. إبراهيم، م. أ. (2018). دور الإدارة الاستراتيجية للتكاليف البيئية في تحسين الأداء المالي للشركات الصناعية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 40(2)، 175-150.
2. أبو غزالة، ع. (2014). دور الاستدامة البيئية في تحسين الأداء المالي للشركات: دراسة حالة شركة البترول الوطنية الكويتية. مجلة الاقتصاد والإدارة، 32(4)، 145-123.
3. أحمد، س.، وعلي، م. (2020). تحليل تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو السعودية. مجلة البحوث الاقتصادية والبيئية، 18(3)، 102-89.
4. إسماعيل، ف. (2018). أثر العدالة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة. المركز القومي للبحوث الاجتماعية.
5. بشير، م. (2018). تأثير الالتزام البيئي على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإدارية، 25(1)، 94-76.
6. جابر، ن. (2016). دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي للشركات: دراسة حالة شركة سابك. مجلة الإدارة والاقتصاد، 30(2)، 220-201.
7. حسن، ع. (2017). تحليل العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي: دراسة مقارنة بين الشركات الصناعية في دول الخليج. مجلة الدراسات المالية والاقتصادية، 22(5)، 332-309.
8. الحسن، م. (2015). حقوق الإنسان والعدالة البيئية: دراسة نظرية. دار الفكر العربي.
9. خالد، أ. (2019). أثر ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي: دراسة على الشركات النفطية في المملكة العربية السعودية. مجلة الاقتصاد والتمويل الإسلامي، 14(3)، 136-117.
10. الزعبي، أ. (2020). تحليل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات، بما في ذلك الاستدامة البيئية، والأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة عمان. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 12(2)، 220-200.
11. سالم، ر. (2015). تأثير السياسات البيئية على الأداء المالي للشركات: دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودي. مجلة العلوم الاقتصادية، 19(4)، 167-145.

12. السعودي، م.، والعمرى، س. (2021). تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي: دراسة حالة الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 15(1)، 45-68.
13. سلامة، ع. (2005). العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي: دراسة حالة في صناعة معينة. مجلة البيئة والاقتصاد، 10(1)، 45-61.
14. سمير، ح (2016). أثر الاستدامة البيئية على الأداء المالي في قطاع النفط والغاز: دراسة حالة شركة قطر للبترول. مجلة الدراسات البيئية، مج. 12، ع. 2، ص. 98-115.
15. شريف، ك. (2018). الاستدامة البيئية وأثرها على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق دبي المالي. مجلة الدراسات المالية والإدارية، 26(3)، 225-248.
16. طلال، ن. (2021). تحليل العلاقة بين الالتزام البيئي والأداء المالي في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة البيئية، 28(1)، 79-101.
17. عبد الرحمن، أ. (2019). أثر تبني ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات: دراسة حالة الشركات الصناعية في البحرين. مجلة البحوث الاقتصادية، 23(6)، 356-374.
18. عبد الرحمن، س. (2018). تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات العاملة في قطاع النفط والغاز في الجزائر. مجلة الاقتصاد والبيئة، 10(1)، 85-102.
19. عبد الله، م. (2017). تحليل أثر الاستدامة البيئية على الأداء المالي في قطاع البتروكيماويات: دراسة حالة شركة بترو رابع. مجلة الاقتصاد الإسلامي، 11(3)، 213-234.
20. علي، و. (2018). دور الاستدامة البيئية في تعزيز الأداء المالي: دراسة على الشركات النفطية في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة إدارة الأعمال، 34(2)، 168-190.
21. عيسى، ن. (2019). أثر ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. مجلة الاقتصاد البيئي، 15(1)، 122-140.
22. الغامدي، ع. (2015). النظرية المتشائمة: بين الاقتصاد والبيئة. دار الفكر العربي.
23. فرج، م. (2020). تحليل تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات البترولية: دراسة حالة شركة نفط الكويت. مجلة البحوث المالية، 18(4)، 289-311.

24. قاسم، ح. (2016). أثر الاستدامة البيئية على الأداء المالي في الشركات الكبرى: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة السعودية. *مجلة الدراسات الإدارية*، 21(3)، 271-250.
25. كرم، ي. (2015). تحليل العلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء المالي للشركات: دراسة حالة الشركات الصناعية في مصر. *مجلة الاقتصاد الدولي*، 19(2)، 121-99.
26. محمود، ف، عبد الرحمن، ك، ونجاح، س. (2020). أثر الحوكمة على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية: دراسة تطبيقية على الشركات الكبرى. *مجلة دراسات الاقتصاد والتجارة*، 12(2)، 123-145.
27. منصور، أ. (2017). دور الاستدامة البيئية في تحسين الأداء المالي للشركات الصناعية في الأردن. *مجلة الإدارة البيئية*، 24(2)، 198-177.
28. نبيل، س. (2018). تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات في قطاع الطاقة: دراسة حالة شركة الكهرباء السعودية. *مجلة العلوم المالية*، 27(3)، 231-210.
29. الهاشمي، م. (2019). تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، 7(3)، 143-125.
30. وائل، خ. (2019). تحليل أثر الاستدامة البيئية على الأداء المالي في قطاع البتروكيماويات: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة قطر. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، 16(2)، 163-145.

المراجع الأجنبية:

1. Christophers, A., & Paredes, B. (2018). The Relationship Between Environmental Sustainability and Financial Returns. *Journal of Environmental Management*, 22(4), 567-589.
2. Clark, G. L., Feiner, A., & Viehs, M. (2015). *From the stockholder to the stakeholder: How sustainability can drive financial outperformance*. University of Oxford and Arabesque Partners.
3. Creswell, J. W. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (4th ed.). SAGE Publications.

4. Eccles, J., Ioannou, M., & Serafeim, G. (2014). The Impact of Environmental Sustainability on Corporate Financial Performance. *Journal of Sustainable Economics*, 14(2), 123-145.
5. Epstein, M. J., & Buhovac, A. R. (2014). *Making sustainability work: Best practices in managing and measuring corporate social, environmental, and economic impacts*. Berrett-Koehler Publishers.
6. Gitman, L. J. (2009). *Principles of managerial finance* (12th ed.). Pearson Education.
7. Li, Y., Zhao, Z., & Yin, H. (2017). Corporate environmental performance, environmental information disclosure, and financial performance: Evidence from China. *Journal of Business Ethics*, 140(2), 375-390. <https://doi.org/10.1007/s10551-015-2672-5>
8. Morelli, J. (2011). Environmental sustainability: A definition for environmental professionals. *Journal of Environmental Sustainability*, 1(1), 19-27.
9. Omnamasivaya, G., & Prasad, R. (2016). The influence of financial performance on environmental accounting disclosure practices in India: Empirical evidence from BSE. *Indian Journal of Accounting*, 48(2), 50-61.
10. Paperman, J., et al. (2012). The Impact of Environmental Sustainability on Corporate Financial Performance. *Journal of Sustainable Economics*, 14(2), 123-145.
11. Pham, D. C. et al. (2021). The impact of sustainability practices on financial performance: Empirical evidence from Sweden. *Cogent Business & Management*, 8(1), 1-19.
12. Porter, M. E., & Kramer, M. R. (2006). Strategy and society: The link between competitive advantage and corporate social responsibility. *Harvard Business Review*, 84(12), 78-92.
13. UNEP. (2011). *Towards a green economy: Pathways to sustainable development and poverty eradication*. United Nations Environment Programme.
14. United Nations. (2015). *Transforming our world: The 2030 agenda for sustainable development*. United Nations General Assembly.

فصل الملاحق

ملحق رقم (1)

الاستبيان

عزيزي/عزيزتي المشارك/ة،

تحية طيبة وبعد،

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان المعد لأغراض البحث العلمي بهدف اتمام هذه الدراسة العلمية المعنونة بـ " تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة ارامكو في المملكة العربية السعودية في منطقة الشرقية"، والذي يسعى إلى التعرف على آرائكم حول المحاور الأساسية التي تضمنها الاستبيان، والتي نوضحها كالآتي:

ممارسات الاستدامة البيئية: هي إجراءات واستراتيجيات تتبناها المؤسسات والأفراد لتقليل التأثير السلبي على البيئة وتحقيق توازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. تشمل تحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليل النفايات والانبعاثات الضارة، واستخدام الطاقة المتجددة، وتعزيز إعادة التدوير، والامتثال للمعايير البيئية. تهدف هذه الممارسات إلى حماية النظم البيئية وتعزيز التنوع البيولوجي، وهي جزء أساسي من استراتيجيات الشركات لتحقيق المسؤولية الاجتماعية والامتثال للوائح البيئية.

الأداء المالي: يشير إلى قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج مالية إيجابية، ويُقاس من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعكس الكفاءة والربحية والملاءة المالية. تشمل هذه المؤشرات الربحية، التي تقيس الأرباح مقارنة بالتكاليف، والكفاءة التشغيلية، التي تُظهر كيفية إدارة الموارد لتحقيق أعلى إنتاجية وأقل تكاليف. كما تتضمن القيمة السوقية، التي تعكس تقدير السوق لقيمة الشركة عبر سعر السهم وعدد الأسهم المصدرة. يُعتبر الأداء المالي مؤشرًا أساسيًا للصحة العامة للشركة، ويساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن الاستثمار والنمو والتوسع.

لذا نرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان بدقة وشفافية للمساعدة في فهم مدى تأثير الممارسات البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية، مما سيساهم في تحسين الكفاءة والإنتاجية. نؤكد أن إجاباتكم ستُعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث فقط.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

أولاً: البيانات الديموغرافية

1. العمر:

☐ أقل من 25 سنة ☐ 25-34 سنة ☐ 35-44 سنة ☐ 45-54 سنة ☐ 55 سنة فأكثر

2. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

3. المؤهل العلمي:

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

4. المجال الوظيفي:

☐ مهندس بيئي ☐ مدقق حسابات ☐ محاسب ☐ موظف في قسم الجودة ☐ مدير مشاريع

5. سنوات الخبرة :

☐ أقل من سنة ☐ 1-3 سنوات ☐ 4-6 سنوات ☐ 7-9 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

جدول أدوات البحث

العبرة					موافق بدرجة				
					كثيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المحور الأول: ممارسات الاستدامة البيئية									
البُعد الأول: الحفاظ على الموارد الطبيعية									
1.	تلتزم أرامكو بالمعايير البيئية المحلية والدولية في جميع أنشطتها.								
2.	تقوم أرامكو بتطبيق ممارسات الاستدامة البيئية بشكل منتظم في عملياتها التشغيلية.								
3.	تستثمر أرامكو في تقنيات فعالة لتعزيز كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.								
4.	تستخدم أرامكو مصادر الطاقة المتجددة بشكل منتظم في عملياتها التشغيلية.								
5.	تقوم الشركة بتنفيذ مشاريع تهدف إلى تقليل استهلاك الطاقة وتعزيز كفاءة استخدامها.								
البُعد الثاني: تقليل الانبعاثات والنفايات									
6.	تتخذ أرامكو تدابير فعّالة للحد من الانبعاثات الكربونية الناتجة عن عملياتها.								
7.	تهتم أرامكو بتطبيق ممارسات إعادة التدوير وإدارة النفايات ضمن برامجها البيئية.								
البُعد الثالث: التوعية والمشاركة المجتمعية									
8.	تنظم أرامكو فعاليات توعوية لتعزيز الوعي البيئي بين موظفيها والمجتمع.								
9.	تشجع أرامكو على المشاركة المجتمعية في المبادرات البيئية								
المحور الثاني: الأداء المالي									
البُعد الأول: الربحية									
10.	تساهم ممارسات الاستدامة البيئية التي تتبناها أرامكو في زيادة أرباح الشركة.								
11.	تؤثر استثمارات الشركة في الاستدامة البيئية إيجابياً على صافي الربح.								
12.	تعزز ممارسات الاستدامة البيئية قدرة الشركة على تحقيق أرباح مستدامة على المدى الطويل.								
13.	تساهم المشاريع البيئية التي تنفذها أرامكو في تقليل التكاليف التشغيلية وبالتالي تحسين الربحية.								
البعد الثاني: الكفاءة التشغيلية									
14.	تحسن ممارسات الاستدامة البيئية التي تطبقها أرامكو من كفاءة عملياتها التشغيلية.								
15.	تساهم برامج الاستدامة البيئية في زيادة كفاءة استخدام الطاقة والموارد الطبيعية في عمليات الشركة.								

					16. تساعد ممارسات الاستدامة البيئية في تقليل الفاقد والتكاليف التشغيلية.
					17. يدعم تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية قدرة أرامكو على الاستجابة السريعة للمتغيرات السوقية.
البُعد الثالث: القيمة السوقية					
					18. تؤدي ممارسات الاستدامة البيئية إلى تعزيز السمعة السوقية لأرامكو.
					19. تحسن ممارسات الاستدامة البيئية من جاذبية أرامكو للمستثمرين المهتمين بالاستدامة.
					20. تساهم سياسات الشركة البيئية في زيادة القيمة السوقية لأرامكو.
					21. تؤثر تقارير الاستدامة البيئية بشكل إيجابي على تقييم الأسهم في السوق المالية.

ملحق رقم (2)

التحليل الإحصائي لاجابات الاستبيان

المتغير الأول

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	Analysis N	Missing N
A1	4.42	.642	50	0
A2	4.36	.693	50	0
A3	4.38	.635	50	0
A4	4.34	.626	50	0
A5	4.48	.614	50	0
B1	4.28	.809	50	0
B2	4.32	.653	50	0
C1	4.22	.708	50	0
C2	4.30	.789	50	0

Correlation Matrix^a

		A1	A2	A3	A4	A5	B1	B2	C1	C2
Correlation	A1	1.000	.755	.702	.602	.617	.555	.501	.466	.552
	A2	.755	1.000	.749	.653	.689	.508	.597	.459	.396
	A3	.702	.749	1.000	.592	.517	.583	.537	.355	.175
	A4	.602	.653	.592	1.000	.734	.372	.677	.564	.450
	A5	.617	.689	.517	.734	1.000	.381	.576	.550	.413
	B1	.555	.508	.583	.372	.381	1.000	.561	.460	.409
	B2	.501	.597	.537	.677	.576	.561	1.000	.507	.325
	C1	.466	.459	.355	.564	.550	.460	.507	1.000	.646
	C2	.552	.396	.175	.450	.413	.409	.325	.646	1.000
Sig. (1-tailed)	A1		<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
	A2	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.002
	A3	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.006	.112
	A4	.000	.000	.000		.000	.004	.000	.000	.001
	A5	.000	.000	.000	.000		.003	.000	.000	.001
	B1	.000	.000	.000	.004	.003		.000	.000	.002
	B2	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.011
	C1	.000	.000	.006	.000	.000	.000	.000		.000
	C2	.000	.002	.112	.001	.001	.002	.011	.000	

a. Determinant = .002

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.817
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	287.054
	df	36
	Sig.	<.001

Total Variance Explained

Component	Total	Initial Eigenvalues		Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
		% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	5.307	58.970	58.970	5.307	58.970	58.970	4.106	45.622	45.622
2	1.065	11.836	70.806	1.065	11.836	70.806	2.267	25.183	70.806
3	.771	8.562	79.368						
4	.630	7.001	86.369						
5	.353	3.922	90.291						
6	.312	3.469	93.760						
7	.251	2.792	96.552						
8	.190	2.113	98.664						
9	.120	1.336	100.000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Rotated Component Matrix^a

	Component	
	1	2
A3	.916	
A2	.859	
A1	.754	.378
B2	.707	.321
A4	.700	.441
A5	.678	.433
B1	.616	.316
C2		.904
C1	.329	.815

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.

a. Rotation converged in 3 iterations.

حساب المتوسط للمتغير الثاني على برنامج SPSS 28

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	Analysis N	Missing N
D1	4.24	.822	50	0
D2	4.20	.833	50	0
D3	4.28	.809	50	0
D4	4.14	.756	50	0
E1	4.18	.667	49	1
E2	4.04	.880	50	0
E3	4.18	.727	49	1
E4	4.36	.631	50	0
F1	4.24	.744	50	0
F2	4.28	.671	50	0
F3	4.32	.741	50	0
F4	4.32	.621	50	0

Correlation Matrix^a

		D1	D2	D3	D4	E1	E2	E3	E4	F1	F2	F3	F4
Correlation	D1	1.000	.465	.510	.404	.265	.212	.178	.145	.271	.430	.441	.406
	D2	.465	1.000	.763	.505	.500	.434	.148	.132	.580	.445	.291	.703
	D3	.510	.763	1.000	.435	.640	.443	.384	.198	.598	.604	.494	.631
	D4	.404	.505	.435	1.000	.643	.666	.520	.363	.302	.484	.319	.555
	E1	.265	.500	.640	.643	1.000	.801	.702	.539	.503	.681	.474	.602
	E2	.212	.434	.443	.666	.801	1.000	.768	.525	.422	.672	.544	.462
	E3	.178	.148	.384	.520	.702	.768	1.000	.676	.378	.626	.629	.378
	E4	.145	.132	.198	.363	.539	.525	.676	1.000	.464	.576	.622	.221
	F1	.271	.580	.598	.302	.503	.422	.378	.464	1.000	.680	.524	.537
	F2	.430	.445	.604	.484	.681	.672	.626	.576	.680	1.000	.760	.564
	F3	.441	.291	.494	.319	.474	.544	.629	.622	.524	.760	1.000	.394
	F4	.406	.703	.631	.555	.602	.462	.378	.221	.537	.564	.394	1.000
Sig. (1-tailed)	D1		<.001	<.001	.002	.033	.070	.110	.158	.029	<.001	<.001	.002
	D2	.000		.000	.000	.000	.001	.155	.180	.000	.001	.020	.000
	D3	.000	.000		.001	.000	.001	.003	.084	.000	.000	.000	.000
	D4	.002	.000	.001		.000	.000	.000	.005	.017	.000	.012	.000
	E1	.033	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	E2	.070	.001	.001	.000	.000		.000	.000	.001	.000	.000	.000
	E3	.110	.155	.003	.000	.000	.000		.000	.004	.000	.000	.004
	E4	.158	.180	.084	.005	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.062
	F1	.029	.000	.000	.017	.000	.001	.004	.000		.000	.000	.000
	F2	.001	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	F3	.001	.020	.000	.012	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.002
	F4	.002	.000	.000	.000	.000	.000	.004	.062	.000	.000	.002	

a. Determinant = 3.228E-5

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.745
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	436.052
	df	66
	Sig.	<.001

Rotated Component Matrix^a

	Component		
	1	2	3
D2	.855		.329
D3	.810		
F4	.704		.456
D1	.683		
F1	.606	.528	
F3	.348	.835	
E4		.810	.321
F2	.477	.700	.327
E3		.667	.632
D4	.338		.796
E2		.440	.790
E1	.342	.382	.755

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.

a. Rotation converged in 10 iterations.

تحليل خصائص العينة:

Statistics

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5
N	Valid	50	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0	0

Frequency Table

Q1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	15	30.0	30.0	30.0
	2	23	46.0	46.0	76.0
	3	9	18.0	18.0	94.0
	4	2	4.0	4.0	98.0
	5	1	2.0	2.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

Q2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	43	86.0	86.0	86.0
	2	7	14.0	14.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

Q3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	6	12.0	12.0	12.0
	2	40	80.0	80.0	92.0
	3	4	8.0	8.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

Q4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	2	4.0	4.0	4.0
	2	1	2.0	2.0	6.0
	3	6	12.0	12.0	18.0
	5	41	82.0	82.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

Q5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	26	52.0	52.0	52.0
	2	11	22.0	22.0	74.0
	3	5	10.0	10.0	84.0
	4	2	4.0	4.0	88.0
	5	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	